القاهرة — الجمعة ٣ ربيع الثانى سنة ١٣٦٧ — ١٣ فبراير ١٩٤٨
الشرق للشرقيين
السنة السابعة والعشرون — العدد ٤٨٩

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

ثمن العدد
١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء ... على الغاياتى

يهود وصهيونيون

نشرنا فى العدد ٤٨٦ (٢٣/١/١٩٤٨) من هذه الجريدة بعنوان « قتال اليهود » حديثا نبويا من صحيح البخارى هذا نصه : « تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء حجر فيقول الحجر : يا عبد الله هذا يهودى ورائى فاقتله . »

ونشرنا فى العدد الذى يليه ، اى ٤٨٧ الصادر فى ٣٠ يناير المنصرم ، كلمة فى الموقف الحاضر بعنوان « النشاط الصهيونى » لفتنا فيها نظر الحكومة المصرية الى خطر النشاط الصهيونى فى مصر ، والى مبلغ الضرر الذى سيسببه هذا النشاط للقضايا العربية عامة ، وذكرنا ما قامت به سوريا الشقيقة من طرد اليهود من ارضها ، مشيرين على حكومتنا بمعاملتهم بالمثل او على الاقل بالاحتفاظ بهم كرهائن لديها للاقتصاص منهم فى مقابل كل عربى يقتل فى فلسطين .

قلنا هذا وكتبناه ، ونقوله الف مرة ونكتبه ، لاننا فى شبه حرب مع الصهيونيين الذين يعيثون فساداً فى الاراضى المقدسة الفلسطينية العربية ، ويحاولون سلبها من اهلها العرب ، وابادتهم عن آخرهم ليخلو الجو لهم ولسادتهم المستعمرين ، لعنة الله عليهم اجمعين .

نسى السفهاء من اليهود هذه الحقائق ، ونسوا معها جامعة الدول العربية — ومصر اكبر اعضائها — وتوهموا اننا نحرض على قتل اليهود ، واخذهم بما كسبت ايديهم بصفة عامة ، فابلغ بعضهم شكواه الى نيابة الصحافة ، والى ادارة الامن العام ، ويكاد المرتاب يقول خذونى .

ولما سئلنا فى ذلك صباح السبت الماضى بينا ان الامر واضح جلى ، والتمييز ظاهر بين اليهود الموالين المسالمين ، وبين اليهود المشاغبين المعادين الذين كانوا يؤذون الرسول ويحاربونه ، والذين يؤذون اليوم العرب ويحاربونهم ، وهم المسمون فى هذا العصر بالصهيونيين . فهؤلاء وامثالهم هم المقصودون بما نقول ، وهم الذين يجب قتالهم ، وتجب مطاردتهم اينما ثقفوا ، جزاء وفاقا بما يعملون .

***

هذه خطتنا التى نسير عليها بازاء بنى اسرائيل فى « منبر الشرق » : من زعم منهم انه ابن عم للعرب يوادهم ويناصرهم فى مطالبهم العادلة حكمنا عليه بالظاهر ، واعتبرناه منا له ما لنا وعليه ما علينا ، ومن عاداهم وحاربهم ، كان لنا عدوا ، وكنا عليه حربا ، وان شكا وبكى لاهل الارض والسماء .

اما التهديد بالكتابات الساقطة ، وارسال الخطابات القذرة ، فهذه جريمة اخرى سيعاقب فاعلها بما يستحق .

على الغاياتى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

خيبة أمل لندن :

اصيبت انجلترا باكبر خيبة امل منيت بها سياستها فى الشرق بسبب فشل السياسة التى كانت تنوى انتهاجها والتى تقضى بعقد معاهدات ثنائية مع البلاد العربية .

وكانت لندن تحاول التأثير على الحكومات العربية لاجبارها على عقد المعاهدات وان ناصبتها الشعوب العداء ، وكانت تأمل ان تفوز باحدى اثنتين : اما المعاهدات التى تحقق اغراضها ، او تحويل وجهة الكفاح الشعبى العربى الى محاربة الحكومات العربية بدلا من محاربتها هى . وبذلك يطول امد بقائها فى الشرق ... ولو الى حين .

خيب الله اذن آمال الانجليز ، والظاهر انهم يعتقدون ان العرب صاروا يكرهونهم بحيث يستحيل عليهم الآن عقد المعاهدات المرجوة معهم . لذا بدأت امريكا تجس النبض لتقوم هى بتنفيذ السياسة الانجليزية التى تلائم مصالحها كل الملاءمة .

وتريد امريكا ان تبدأ بداية طيبة تستمد منها الشجاعة على مواصلة السير ، وهذه البداية هى عقد محالفة « مناسبة » بينها وبين المملكة العربية السعودية لتستطيع ان تحمى البترول . وافهم كلمة « مناسبة » على اى وجه تشاء ...

فاذا ما تيسر لامريكا عقد هذه المحالفة مع بلد « منبع البترول » بدأت مفاوضتها لعقد « محالفات مماثلة » مع البلاد التى « يمر » منها البترول ، ومع البلاد التى « تصب » فيها انابيب البترول ، لانها ستكون فى حاجة الى حماية هذه الانابيب وحماية الموانىء التى يشحن منها البترول .

ثم تكون النتيجة رضوخ باقى الدول العربية وموافقتها على عقد تلك المحالفات مع امريكا .

ونستطيع ان نؤكد منذ الآن ان مصير هذا التحويل فى السياسة الانجلو امريكية هو الفشل الذريع . وسوف تثبت الايام صحة هذا التأكيد .

فان العرب وقد فطنوا الى هذه الالاعيب يستحيل عليهم ان يقنعوا انفسهم بنزاهة مقاصد الانجليز والامريكيين ، وان يقبلوا التعاقد معهم بأى حال من الاحوال .

الدول العربية والسلاح :

يجتمع مجلس الجامعة العربية فى هذه الايام لدرس المشكلات العربية ، ومشكلة المشكلات العربية بصفة خاصة ، اى مشكلة فلسطين .

ولعل مجلس الجامعة يدرك الحقيقة الناصعة وهى ان فلسطين فى حاجة الى جيوش مسلحة اكثر من حاجتها الى اى شيء آخر . ولعله يبادر بالعمل على ان تسد الدول العربية حاجتها الى السلاح بنفسها بقدر الامكان .

لنستورد خبراء يقيمون المصانع ويدربوننا على ادارتها ، ان كانت البلاد العربية قد اقفرت من امثال هؤلاء الخبراء ، ولنستورد مصانع لعمل الصلب وغيره مما نحتاج اليه فى صنع الاسلحة فهذا خير الف مرة من استعمال اسلحة اجنبية .

حقيقة قد يكون هذا شاقا فى اول الامر ، ولكن أليس الكفاح المرير الذى نحن مقدمون عليه يستلزم تضحيات تقوم بها تلك الدول .

ولعل مجلس الجامعة يدرك حقيقة اخرى اشد نصاعة وهى ضرورة توحيد قوى البلاد العربية لتتوجه طبقا لسياسة واحدة الى محاربة اعدائها جميعا فى وقت واحد .

نهج البردة

رحم الله احمد شوقى بك فقد كان سيد الناظمين . وقد نهج فى شعره الذى قاله فى مدح الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم منهجا جاوز به السحاب علوا ورفعة ، وانى لارجو له به الرضوان وجنة النعيم ، كما ارجو به لشادية الوادى ، وكوكب الشرق الآنسة أم كلثوم التى اخذت فى هذه الايام تنشده وتغنيه ، محبة الله وشفاعة نبيه الكريم .

واذا كان شوقى بحق امير الشعراء ، فانها — هى — آية من اروع آيات العصر ، ونعمة من اكبر نعم الله على مصر . هذه حقيقة لا ريب فيها ولا مبالغة ، فان صوتها الساحر ، وفنها الباهر قلما جاد الدهر بمثلهما فى زمن من الازمان ، او بلد من البلدان . وانك حين تسمعها تغنى « نهج البردة » ليتملكك الاعجاب بالشعر وبالغناء الى حد تشعر فيه انك ارتفعت الى عالم روحانى كله غبطة وجمال .

استمع اليها وهى تقول :

يا نفس دنياك تخفى كل مبكية
وان بدا لك منها حسن مبتسم
صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس بالاخلاق تستقم
والنفس من خيرها فى خير عافية
والنفس من شرها فى مرتع وخم
ان جل ذنبى عن الغفران لى امل
فى الله يجعلنى فى خير معتصم
اذا خفضت جناح الذل اسأله
عز الشفاعة لم اسأل سوى امم
وان تقدم ذو تقوى بصالحة
قدمت بين يديه عبرة الندم
لزمت باب امير الانبياء ومن
يمسك بمفتاح باب الله يغتنم
محمد صفوة البارى ورحمته
وبغية الله من خلق ومن نسم
ونودى اقرأ ، تعالى الله قائلها
لم تتصل قبل من قيلت له بفم
هناك اذن للرحمن فامتلأت
اسماع مكة من قدسية النغم

هذه عشرة ابيات من ثلاثين بيتاً كلها روعة وبهاء فى المعنى ، وفى الاداء ، فاستمع اليها كلها ، واستمع فيها الى المناجاة السماوية من ذلك الصوت الملائكى البديع ، ثم قل معى هذا هو البيان البليغ الذى يسمو بالنفوس ، ويساعد على حب الفضيلة ونشر اللغة الفصحى بين الجمهور ، وهذا هو الغناء الصحيح الذى يعلم الشعب ، ويستولى على اللب والقلب ، ويمتزج بالروح والاحساس .

طيب الله ثرى شوقى ، ومد فى حياة ام كلثوم .

ع . غ

تمثال وضريح

اربعون سنة ! ما اطولها فى عمر الانسان ، وما اقصرها فى تاريخ الامم ؟

لو اراد الله عز وجل ان يطيل فى عمر مصطفى كامل ، ويبقيه حيا الى يومنا هذا ، لكان فتى النهضة المصرية الحديثة بلا منازع .

واذا كان مصطفى كامل فى السنوات الاربع والثلاثين التى قضاها على الارض ، قد انجز من رسالته ذلك المقدار الرائع ، فكيف به لو لم يمت فى الرابعة والثلاثين ، بل ظل حيا فبلغ الرابعة والسبعين !

وكم من شيوخ السياسة وعجائزها ، فى وسعهم ان يقدموا لامتهم ، وقد جاوزوا السبعين « ملف خدمة » يمكن ان يقارن بذلك « الملف » الذى قدمه مصطفى كامل ، عندما فارق الحياة ولم تتفتح له ازهارها فى اكثر من اربعة وثلاثين ربيعا ؟

يقول المثل ان الخطوة الاولى هى وحدها الخطوة الصعبة . وقد خطا مصطفى كامل الخطوة الاولى التى لولاها لما قفزت مصر تلك القفزات الواسعة ، ولما وثبت تلك الوثبات الجريئة ، نحو الاهداف التى اوشكت اليوم ان تبلغها كلها .

ولو لم يضع مصطفى كامل حجر الاساس منذ اكثر من اربعين سنة ، لكان تشييد بناء الاستقلال والسيادة اليوم اكثر صعوبة وابعد منالا .

هذا ما يجمل بنا ان نذكره ، كلما ذكرنا الجهاد ، وتغنينا بالاستقلال ، وتباهينا بالسيادة ، ونظرنا حوالينا فاذا بآثار الاستعمار تندثر شيئا فشيئا ...

ولكن ، اين ضريح مصطفى كامل ، اللائق بمصطفى كامل ؟

واين المحجة التى تقضى الوطنية على كل من تختلج فى صدره مشاعر الوطنية بان يسعى اليها ولو مرة فى العام ، فى اليوم العاشر من فبراير ، لكى يقف خاشعا امام رفات الفتى الخالد ، ويترحم على مصطفى كامل ؟

لقد قدر لتمثال مصطفى ، فى عهد الفاروق ، ان يحتل فى قلب العاصمة المصرية ، ذلك المكان الذى حرم منه مدة من الزمن . فمتى يقدر لضريح مصطفى ، ان يبلغ من الاتقان والعظمة ، ما يتفق مع الرفات العزيز الذى تضمه جوانبه ، ومع الروح الطاهرة التى ترفرف عليه ؟

وهل تتحقق هذه الامنية فى القريب العاجل ، فيحج المصريون فى العام القادم الى ضريح مصطفى كامل ، وقد تم تشييده وتجميله ، معرجين على التمثال فى ميدانه ، فينثرون الازهار هنا وهناك ، ويمجدون البطولة هنا وهناك ويقفون لحظة مصلين خاشعين هنا وهناك .

وحقا ... ما اقل الاموات الاحياء ، وما اكثر الاحياء الاموات .

حبيب جاماتى

تحية اخرى الى « منبر الشرق »

تلقينا هذه التحية الادبية الاخوية فنشرناها ايضا شاكرين :

عشرون من بعدها سبع وللابد
تسير فى ثوبها الفضفاض الرشد
أعوامها الغر تضفى من روائعها
ماكان من حكمة فى ذلك البلد
ونهجها الحر يهدى من بدائعها
ما ليس يبقى لأهل الحقد من حسد
وشهمها الفرد من آرائه بزغت
شمس بها يهتدى الاعمى وذو الرمد
وقوله الحق يزهو فى صراحته
فيبعث النور من آرائه الجدد
لا يستكين ولا يخشى مناوئة
ان قال فالفصل فيما قال لم يحد
يا « منبر الشرق » سيرى للعلا أبدا
وسوف نلقاك فى عز وفى رغد
صحيفة تملأ الدنيا بحكمتها
لها المآثر تستجلى بلا عدد
ترى العجائب شتى فى صحائفها
بما يفيدك لو امعنت فى عدد
قضت سنيا وما تألو مجددة
عشرون من بعدها سبع وللابد

محمد البدرى محمدين

؟

* هل اذا ارسلت قوات دولية الى فلسطين تقرر دول الجامعة العربية الانسحاب من هيئة الامم المتحدة ، وتعلن الحرب المقدسة عليها ، وتقاتل فعلا جنودها ؟
* هل مقاومة العرب ترد امريكا الى الصواب ؟
* هل تدخل القوات النظامية العربية المختلفة قريبا الى الاراضى الفلسطينية ؟
* هل يستمر تدخل القوات البريطانية لحماية الصهيونيين ؟
* هل هذا هو الحياد الذى تدعيه حكومة العمال ؟
* هل يطول صبر العرب على هذه الحال ؟
* هل يجب قتال الصهيونيين وحدهم ، ام يجب قتالهم هم وكل من آزرهم من انجليز وامريكيين وغيرهم ؟
* هل تستطيع قوات الاستعمار الاسبانية والفرنسية ان تقضى على الروح الوطنية العربية فى مراكش ؟
* هل يهب العرب فى المشارق والمغارب لنصرة اخوانهم وتحرير اوطانهم ؟

آخر ساعة

* كان الاحتفال بعيد الميلاد الملكى عظيما .
* اعلن رسميا زوال خطر عدوى الكوليرا من المملكة المصرية ، ونظافة البلاد من هذا الوباء ابتداء من يوم الاربعاء ١١ فبراير ، وهو يوم عيد الميلاد الملكى السعيد .
* يخلف سعادة بهاء الدين طوقان بك ، سعادة الدكتور فوزى الملقى باشا فى منصب الوزير المفوض بمصر لمملكة شرق الاردن الهاشمية . وسيتشرف قريبا بتقديم اوراق اعتماده الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .
* يقال ان فرقا عربية فدائية تتدرب فى فلسطين لاغتيال اعضاء لجنة التقسيم اذا حضروا اليها .
* جاء من طهران ان ايران ترفض ان تكون قاعدة عسكرية لاية دولة كبيرة فى الحرب المقبلة .
* يقال ان رئيس تحرير « الاهرام » الغراء الذى سيخلف المرحوم انطون الجميل باشا سيكون مصريا اصيلا . ويظهر ان هذه هى رغبة المقامات المصرية التى تعنى بهذه الشؤون .

أهم أنباء الأسبوع

❖ استأنف مجلس الجامعة العربية يوم السبت الماضى اجتماعاته لدرس المشكلات العربية واخصها مشكلة فلسطين ، وتعتبر هذه الاجتماعات من اخطر الاجتماعات التى عقدها مجلس الجامعة منذ تكوينه .

❖ ارتفعت اسعار القطن فجأة ارتفاعا كبيرا لم يكن يخطر على بال اكبر المتفائلين ويخشى ان يؤدى هذا الى الاستمرار فى ارتفاع الاسعار .

❖ حضر الى القاهرة حامد صالح المك بك لتيسير الاجراءات الخاصة بسفر سبعة آلاف متطوع سودانى كاملى الاستعداد والعدة الى فلسطين للاشتراك فى الدفاع عنها .

❖ مازال التحقيق فى حادث الاعتداء بالقنابل على زميلتنا « اخبار اليوم » مستمرا . وقد ادى الى ضبط بعض المنشورات والكتب الشيوعية فى المنازل التى قامت النيابة بتفتيشها .

❖ اتهمت الهيئة العربية العليا فى مذكرتها الاخيرة الى هيئة الامم المتحدة امريكا باستعمال نفوذها للفوز بقرار تقسيم فلسطين واوردت المذكرة عدة ادلة لتأييد اتهامها . وقالت ان العرب سيقاومون التقسيم الى آخر رجل وامرأة وطفل .

❖ احتجت حكومة انجلترا على حكومة بلغاريا لتشجيعها الهجرة اليهودية غير الشرعية من موانيها الى فلسطين .

❖ تمت بنجاح تام عدة تجارب اجريت على القنابل التى انتجتها المصانع العربية فى فلسطين . ويقوم بعض الفنيين المتطوعين من العرب بادارة هذه المصانع والعمل فيها .

❖ نسف الجيش الانجليزى بفلسطين منازل عربية كثيرة بحجة انها تتخذ اوكارا لمهاجمة اليهود !

❖ تقول انباء لندن ان هيئة الامم المتحدة لن تنجح فى ايفاد قوة دولية الى فلسطين لتنفيذ التقسيم ، ووسيلة هذا التنفيذ اشبه بمن يريد ان يضع العربة امام الجواد .

❖ يقال ان هناك انقساما بين رجال وزارة الخارجية الامريكية ومستشارى ترومان حول الترجيح بين مصالح امريكا فى الشرق الاوسط واخصها البترول ، وبين صهيونيى امريكا ، ويؤيد الثانية ٤ ملايين صوت صهيونى فى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر القادم .

❖ قسم اسماعيل صفوت باشا قائد عام جيش التحرير العربى فلسطين الى ثلاثة مناطق حربية . وسيتولى القيادة فى جنوب فلسطين قائد مصرى .

❖ ينتظر ان تؤدى مناقشة تقرير لجنة فلسطين التابعة لهيئة الامم المتحدة فى مجلس الامن الى نزاع خطير بين الدول الكبرى . ويصف التقرير حالة فلسطين بانها فى منتهى الخطورة .

❖ اكتشف الجيش الانجليزى مصادفة ان اليهود يستعملون احدى كنائسهم فى فلسطين مستودعا للمدافع والقنابل والذخيرة .

❖ ارسل حاكم عام الباكستان الى ترومان يقول ان دولته ستنضم الى العرب فى مقاومة تقسيم فلسطين .

❖ يقال ان الامير سيف الاسلام احمد نجل جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن يستعد من الآن للحلول محل والده اطال الله بقاءه .

❖ دهشت الاوساط المحيطة بمجريات الامور فى اليمن لامر جلالة عاهلها ببيع عقاراته التى اشتراها اثناء حكمه . ومعلوم انه كان يشترى جميع العقارات حتى لا تقع فى ايدى الاجانب .

❖ اكد الزعيم المراكشى عبد الخالق الطريس عقب وصوله الى طنجة ان اتحاد احزاب شمال افريقيا الوطنية قد تحقق تحت رئاسة الامير عبد الكريم .

❖ صرح مندوب الحكومة اليمنية فى مصر بان « اليمن ترفض عقد محالفة عسكرية مع اية دولة اجنبية » .

❖ صرح كبير مصرى مسئول بان مصر متمسكة اولا باستقلال ليبيا التام وثانيا برد المناطق التى اخذت عنوة اليها وهى هضبة السلوم وواحة جغبوب والعوينات واركنو ومنطقة سارة .

❖ ابرق الملك عبد الله الى وفد شرق الاردن فى لندن يطلب اليه ان يؤجل توقيع المعاهدة الاردنية البريطانية الى ما بعد اقرار المجلس النيابى الاردنى لها .

❖ صرح وزير المالية السورية بانه اذا كانت مصر ترغب فى ربط الليرة السورية بالجنيه المصرى « فان سوريا تحل هذه الرغبة المحل الاول من تقديرها » .

❖ نشب خلاف بين وزير المالية ووزير الداخلية فى الوزارة الفرنسية لمعارضة الاول فى تعيين « شاتينو » حاكما عاما للجزائر .

❖ قالت بعض الصحف اللندنية ان المفاوضات الانجليزية الاردنية قد انتهت بالفشل وان الملك عبد الله استدعى رئيس وزرائه ، وتقول بعض الصحف الاخرى ان هذه الانباء عارية عن الصدق .

❖ مازالت الحكومة الانجليزية تأمل ان تعقد معاهدة مع كل دولة عربية منفردة ، وتعارض فى عقد معاهدة مع الجامعة العربية بوصفها مؤسسة اقليمية تضم جميع الدول العربية .

❖ جاء فى تقرير اللجنة المتفرعة من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكى : « اذا اتيح لنا ان نعقد مع الملك ابن سعود اتفاقا مناسبا فاننا قد نتمكن من حماية مناطق البترول فى الشرق الاوسط !! »

❖ كتبت جريدة « الديلى اكسبريس » تقول ان آمال الايطاليين فى اعادة ليبيا الى حكمهم قد باءت بالفشل لان الايطاليين فى طرابلس اعلنوا انهم يريدون ان يكونوا مواطنين فى ليبيا العربية المستقلة !

❖ يتم قريبا ابرام معاهدة صداقة بين الباكستان وافغانستان .. وتبدأ قريبا ايضا مفاوضات بين الباكستان والدول العربية لعقد معاهدات صداقة وبذلك يصبح العالم الاسلامى جبهة واحدة .

❖ بدأت فى الصين حركة اسلامية لتكوين دولة « تركستان الشرقية » المستقلة ولم ترد بعد انباء تفصيلية عن مدى قوة الحركة .

❖ اعدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مشروع مذكرة لتقديمها الى لجنة الاستفتاء الدولية تطالب فيها باستقلال ليبيا ووحدتها .

❖ اعتزل الجنرال ايزنهاور منصب « رئيس هيئة اركان حرب الجيش الامريكى » وحل محله الجنرال عمر برادلى .

❖ الفت حكومة اليونان مجلسا حربيا جديدا عهد اليه القيام بحرب هجومية للقضاء على الثوار فى الربيع القادم .

❖ نال حزب ديفاليرا فى الانتخابات النيابية التى اجريت فى ارلندا اخيرا ٦٦ مقعدا وبذلك فقد الزعيم الذى ظل فى كرسى الحكم مدة ١٦ عاما الاغلبية المطلقة التى تتيح له ان ينفرد بالحكم .

❖ نفت حكومة طهران فى مذكرتها الى حكومة موسكو وجود اى نفوذ لامريكا فوق اراضيها ، واكدت امريكا فى الوقت عينه ان ايران « لم تعد تقف وحدها امام الروس . »

❖ كتبت جريدة « المانشستر جارديان » تقول انه يستشف من المعاهدة الايرانية الروسية ان روسيا تخشى ان يتخذ انصار النظام القيصرى من ايران مركزا لهم يوجهون منه الهجوم على السوفييت

❖ جاء فى خطبة لوزير المالية الانجليزية « ان بريطانيا لا تعتزم خفض قيمة الفرنك فى الوقت الحاضر ، غير انه لا يسع احدا ان يتكهن بما سيجيء به المستقبل . »

❖ عقد حكام ولايات جنوب امريكا مؤتمرا للاحتجاج على تصريح ترومان بمنح الزنوج حرياتهم المدنية !! وهكذا الديموقراطية الامريكية !!

❖ قال البابا لاعضاء الاكاديمية البابوية للعلوم انه يأمل ان لا تستخدم الطاقة الذرية الا فى الاغراض السلمية .

حول استار الروضة النبوية

قرأنا فى جريدة « الاهرام » الغراء الصادرة يوم الجمعة الماضى ان استار الروضة النبوية التى صنعت فى مصر وارسلت اخيرا الى المدينة المنورة « ليست معدة لتوضع على القبر الشريف ولا على الغرفة التى تحتويه ، ولكنها ستوضع فى خارج المكان المحيط بالحرم ، الخ ...

وهذا كلام لا نفهمه ولا نريد ان نفهمه ، لاننا اغتبطنا واغتبط المسلمون بنبأ صنع هذه الاستار الكريمة ، ظنا منا انها ستوضع على المقام الشريف لتحل محل الكسوة الممزقة البالية التى لا تليق بهذا المكان الطاهر . فاذا حاولوا الآن وضعها فى مكان آخر باية حجة من الحجج ، فاننا نأسف اشد الاسف لهذه المحاولة ، ونرجو من الحكومة السعودية اعادة النظر فى هذا الامر قبل الاحتفال المزمع اقامته بهذه المناسبة فى موسم الحج القادم .

من الشارع

غاندى :

ذهب غاندى .. فبكاه الاحرار فى جميع انحاء العالم .

لم يبكوا شخصه او ذاته وانما بكوا نزعته الى التحرر من التعصب الدينى والمادى .. بكوا كفاحه العالمى ضد الاستعمار أيا كان لونه وأيا كان محله .. بكوا حبه للسلام والديموقراطية وبغضه للحروب والدكتاتورية ..

وان رجل الشارع المصرى المكافح للاستعمار والتعصب الدينى ومثيرى الحروب وسفك الدماء ليبكى غاندى الرجل الحر الذى آمن بأن الدين لله والوطن للجميع .

ان رجل الشارع ليرفع صوته بكل قوة متهما الاستعمار البريطانى بقتل غاندى فهو الذى سمح لهيئات العنف والتعصب ان تنمو وتزدهر وتضلل الناس .

نعم .. قتل غاندى بيد هندوكى اثيم ، ولكن لن ننسى ان الاستعمار هو الذى ربى القاتل واعطاه السلاح وهيأ له الفرصة ، ودفع به الى مكان الجريمة !

نعم .. مات غاندى .. ولكن بعد ما غدت الحرية والديموقراطية وحب السلام كائنات حية قوية لا يؤثر فيها فناء الاشخاص او الافراد .

هذا هو الطريق !

احتفلت البلاد فى العاشر من هذا الشهر بذكرى مصطفى كامل .. الشاب الذى احترق كفاحا فى سبيل حرية بلاده ..

واحب بهذه المناسبة ان اقول كلمة قد تغضب وقد تثير ولكنها لا تخلو من صراحة : كم سنة مرت منذ وفاة مصطفى كامل ؟ انها اربعون عاما طوالا !

فهل تحطم الاستعمار وزال كابوسه عن البلاد ؟ لا .. اذن ما السر ؟

السر هو أننا قوم علمنا الاستعمار ان نعيش فى الماضى وان نهرب من الحاضر ونخشى المستقبل ، نعيش فى الذكريات فنقيم الاحتفالات تخليدا للزعماء والشهداء فتتأجج خطبنا حماسة وتلتهب ايدينا بالتصفيق وتمتلئ نفوسنا حمية وحرارة وترتفع حناجرنا هتافا بالثورة على الاستعمار .. ونقوم الثورة فعلا ولكن بين اربع جدران ! وينفض الجمع على ان يلتقى فى العام القادم .. وهكذا ندور فى حلقة مفرغة من الاعمال المسرحية والنوم الطويل !

اما ان نفكر فى الواقع ونتدبر المستقبل فأمر لا يخطر لنا على بال ، لاننا نؤمن بالبركة قد يكون لها وجود فى الماضى ، ولكن الآن وقد ولى زمانها ماذا نعمل ؟ هل نموت ؟ هل ننتحر ؟

لا يا قوم !! دعونا من الخطب والتصفيق والهتاف ولنعمل فى عزم وقوة .

صدقونى ان تخليد مصطفى كامل لن يأتى ببعث الذكريات والحسرات وانما بالكفاح الذى لا يلين ضد المستعمر ، ذلك الاخطبوط القاتل الذى يطوق بأذرعته الطويلة كل جزء حى نابض من بلادنا .

هذا هو الطريق .. فلا تتهربوا وهيا اسلكوه !

لطفى الخولى

برقية الى رئيس

مجلس الجامعة العربية

« بمناسبة قيام الحكم الشعبى فى العراق ورد الحريات الى الشعب العراقى وبوصفكم رئيسا لمجلس الجامعة فى اجتماعها الحالى يتطلع الرأى العام فى مصر والشرق العربى الى هذا المجلس الموقر ليبذل نفوذه الجدى الفعال لدى سمو الوصى على عرش العراق للعفو عن فخامة رشيد عالى الكيلانى ومحمد بك سلمان واخوانهما المجاهدين الاحرار . فمن غير المقبول ولا المعقول ان ترد الحرية الى الافراد العاديين ولا ترد الى الزعماء المجاهدين . »

الدكتور الطيب ناصر

رئيس جمعية « مصر الوطنية » باوربا سابقا

يطرح مجلس ميت غمر البلدى بالمزاد بيع القمامة لمدة سنة ابتداء من اول مارس سنة ١٩٤٨ لغاية آخر فبراير سنة ١٩٤٩ طبقا للشروط التى تطلب من المجلس على عرضحال تمغة نظير ١٠٠ مليم وقد تحدد ظهر يوم اول مارس سنة ١٩٤٨ لفتح المظاريف بالمجلس ٨٨٩٣

البطولة العربية :

معركة اليرموك

سار الجيش العربى المجاهد بخطوات واسعة فى ربوع فلسطين مجتازا استحكامات الدفاع ، وما اسرع انتصاراته على امتداد الحدود ، وما اكثر هذه المعارك التى خاضها واصطلى بنارها وخرج منها مرفوع الرأس ، موفور الكرامة . وتعاقبت الانتصارات وتتالى الفوز المبين فى صور متلاحقة ، وقلق الروم وازداد اضطرابهم ، وشاعت فى صفوفهم الفوضى .

وبلغت هذه الاخبار السيئة والانباء المزعجة اسماع القيصر هراكليوس امبراطور الرومان فغضب وثارت حميته واشتعلت نيران حماسته ، وغلت مراجل حقده على العرب الزاحفين على البلاد التى اغتصبها من قبل بحد السيف ، والتى يدين له اهلها بالطاعة المطلقة .

وراح فى حذر وبمنتهى الحيطة يقلب الامر على سائر وجوهه ، واخيرا وبعد جهد شديد قر رأيه ورسخ امره على ارسال مجموعة قوية من جيوشه يكل قيادتها الى اخيه لامه وابيه البرنس تيودريك . وما احسنها من خطة واحكمها من وسيلة ضمنت كما صور عقله المضطرب وذهنه المشوش النصر على جيوش المسلمين فى اقرب الفرص .

واخذت هذه الجيوش الرومانية الهائلة بمجاميعها المنظمة المدربة على احدث فنون القتال تتابع سيرها وتوالى تقدمها حتى عسكرت بواقوصة فى منبطح فسيح تظله سلسلة من قمم الجبال المرتفعة ويقع بالقرب من نهر اليرموك .

وكان الجيش العربى يعسكر فى مقابلتهم بالضفة الشمالية فتخطى نهر اليرموك ونزل امامهم وعلى طريقهم فى سهل متسع يشرف على اليرموك من شاطئه الايمن فكان فى موقع حصين وفى مكان ملائم للقتال من الناحية الحربية .

وازاء هذه القوة الهائلة من جحافل الرومان كتب عامر بن الجراح ومن معه من الامراء امثال الداهية الاريب عمرو بن العاص ويزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنة الى ابى بكر الصديق يستمدون منه العون فى ذلك الظرف العصيب حيث عدتهم قليلة بجانب جموع الرومان الزاخرة .

وارسل الصديق الى خالد بن الوليد قائد الحملة العربية بالعراق وامره ان يسرع من فوره بمجموعة مختارة من جنوده فيسير بهم الى فلسطين لنجدة القوات العربية المعسكرة باليرموك فى انتظار الساعة الرهيبة واللحظة الحاسمة وذلك قبل ان تحل بهم كارثة ، ويتغلب الروم بكثرتهم الساحقة على قوات المسلمين .

وبلغ خالد بن الوليد امهر قادة العرب فى ذلك الوقت اليرموك بعد رحلة شاقة متعبة فى صحراء قاحلة محرقة ، وفرح بمقدمه الجنود وسر به القواد لجميل رأيه واصدق خططه فى الحروب ولرسوخ قدمه فى الفنون العسكرية ولدرايته الكاملة باحدث اساليب القتال فى الزحوف العامة .

ورأى خالد بن الوليد بسديد رأيه وسامى حكمته ان يعبىء العرب فى تلك المعركة تعبئة حديثة جديدة على نظم العرب القديمة فى القتال فقسم الجنود ووزعهم فى كراديس كل كردوس منها قوامه الف مقاتل ، وعزز هذه الكراديس بفصائل مختارة من سلاح الفرسان ووكل اليها حماية المشاة من حراب العدو فى الزحف العام .

واصطفت القوات العربية للقتال فى ذلك النظام الرائع البديع فكانت كراديس القلب بقيادة ابى عبيدة عامر بن الجراح ، وكراديس الميمنة بقيادة عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ، وكراديس الميسرة بقيادة يزيد بن ابى سفيان . اما كل كردوس فكانت القيادة فيه موزعة بين مشاهير الشجعان من ابطال العرب وفرسان الحجاز .

واحتدم القتال ونشب الصراع بصورة قاسية واشتد النضال حتى قارب حدود الوحشية واطبقت هذه الجموع على بعضها فى فترات رهيبة وساعات عصيبة ، وفى ذلك الاتون المستعر وتحت سرادق الغبار يصيح عكرمة بن ابى جهل وهو يقاتل تحت راية خالد بن الوليد : « من يبايعنى على الموت ؟ » ويؤمه الشجعان من كل مكان فيعاهدونه على القتال حتى الممات ، ويتقدمهم وقد حسر الدرع عن صدره فيلقى بنفسه على الروم فى هجمات صاعقة .

ثم انفرط عقد الروم وشاعت فى جنودهم الفوضى وهوت الويتهم من حالق ، وقتل اميرهم تيودريك ، واستقر النصر فى قبضة المسلمين الشجعان ، ولكن بعد ان دفعوا ثمنه الغالى من دمائهم واشلاء فرسانهم الامجاد . وبهذا دائما تكسب المعارك وينال الفوز المبين .

عبد المنعم عثمان هيكل

فلسفات :

يقظة

قال صديق : ما رأيك فى التفسيرات التى يفسر بها كتاب السياسة البواعث الخفية لثورة العراق الاخيرة ؟ وهل ترجع حقا الى سوء الحالة الاجتماعية ام الى المفاجأة التى فوجىء بها الشعب بتوقيع المعاهدة ، أم اليهما معا ؟

قلت : سيان عندى ايها الصديق ما يذهب اليه المفسرون ، فمهما ذهبوا فى تفسيراتهم فان ثورة ابناء الفرات لا استطيع ان اعزوها الا الى اليقظة الناتجة عن فهم الامور فهما صحيحا ، وعن تبلور اساليب السياسة البريطانية ، فلم تعد الاعيبها تجوز على العقول ، وما سوء الاحوال الاجتماعية ، والغموض الذى سارت فيه المفاوضات إلا عود الثقاب الذى اشتعل فانفجر به بركان اليقظة .

واحسب ان جميع الشعوب العربية قد تنبهت اليوم ، واستعدت لفهم اية خدعة واى شرك ينصب لها ، فحبذا لو اقلعت انجلترا عن أساليبها البالية ، وايقنت ان فى الشرق عقولا لا تقل عن عقول ابنائها ، ونفوسا عافت الاستعباد ورغبت فى حياة الحرية والمساواة ، وقلوبا لا تحمل ضغينة لاحد وتود ان يعيش الجميع فى وئام . وحبذا لو فهم مخضرمو السياسة فى الشرق ان الجيل الجديد عرف الحرية بمعناها الحقيقى ولم يعد يفهم منها أنها ضيعة كبيرة أو مركز عظيم يهدى الى احد الافراد بل هى إتاحة الاسباب وتهيئة الفرص التى تؤدى الى سعادة الجميع .

قال صديق : ولكنى ارى الطريقة القديمة ما زالت تحاول محاولاتها مع شرق الاردن والحجاز .

قلت : اطمئن ايها الصديق ، فوالله ان حاول سياسيو هاتين الدولتين ان يتجاهلوا الشعور الوطنى ، وعقدوا مع انجلترا معاهدات جائرة واستطاعوا فى الوقت نفسه ان يكمموا الافواه او يموهوا على العقول ، فلن تسكت على ذلك بقية شعوب الشرق ...

« فيلسوف »

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

بنك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

صحيفة الأحرار

صفحة السودان فى "منبر الشرق"

يحررها السودانيون الأحرار بمصر

القضية المصرية

تتركز الآن فى تقرير مصير السودان

لا جدال عند رجال الحكومة وغيرهم فى ان مسألة الجلاء عن مصر اصبحت امرا مقررا او مفروغا منه ، ولا مساومة فيه ، ومعنى هذا ان المطلب القومى المعروف لم يبق منه غير شطره الثانى وهو « وحدة وادى النيل » وهذه الوحدة على ما نعرف لها معنى هو بدون شك شىء آخر غير السودنة وغير المجالس التشريعية والتنفيذية فى ظل النظام الحاضر . فهل تنازلات الحكومة المصرية — وتنازل صحافيوها — عن الشطر الثانى من المطالب القومية ؟ ام انها لم تكن جادة عند ما اعلنت تلك المطالب وحددتها وفسرتها ؟ نترك الحكومة لتجيب وقتما تشاء ، ونتجه الى ما يجب ان يقال فى الموقف الحاضر الذى يوحى الينا بضرورة علاج المسألة السودانية من اساسها بجوهرها لا التشبث باعراضها ومضاعفاتها ، كما يوحى الينا ايضا بملاءمة الظروف الدولية الحاضرة للبت فيها نهائيا .

ماذا يريد دولة النقراشى باشا ان يسمعه ليقتنع بفساد الطريقة التى يعالج بها مسألة السودان ، وما الذى يحمله على التورط فى العناد ومخالفة اهل الرأى والتجربة من مصريين وسودانيين حتى يريد ان يتحمل وحده مسئولية اقتراحاته الايجابية الشائكة ؟ لا نحب ان نقول له اننا قد بدأنا نشك فى تفكيره ، ولكننا على كل حال لا نشك فى وطنيته ولنا وطيد الامل فى ان ينفذ منها شعاع يضىء له الطريق ويخرج به مما يكتنفه من حيرة وتردد ، ولن يفلح امر يولد بين الحيرة والتردد او يتصل بسبب من الشك والتوجس .

ياصاحب الدولة : ان النظم الدستورية لا تطبق ولا تمنح الا عندما تبلغ الامة مستوى من التعليم والادراك السياسى والادارى يؤهلها لتحمل تلك المسئوليات المترتبة على تطبيق تلك النظم ، ومعنى هذا ان اصحاب المصلحة الاولى فى هذا النظام هم المتعلمون ، كما انهم هم المبرر الاساسى لتطبيقه . فما هو رأى اولئك المتعلمين ؟ هذا ما يجب ان تفهمه دولتك وما يجب ان تفهمه حكومة السودان .. ان رأى اولئك المتعلمين الذين يهمهم الامر قبل سواهم ، والذين هم المبرر الاساسى لمنح هذا النظام الدستورى ، واضح كل الوضوح فى احزاب الوحدة التى تضم اغلبيتهم الساحقة ، فهى جميعا ترفض ان يستمر النظام الثنائى الحاضر على اية صورة من الصور ، ولو استجاب المتعلمون القلائل فى الاحزاب الانفصالية الى صوت الوطنية لا صوت المنفعة العاجلة لوافقوا احزاب الوحدة وكان الاجماع كاملا رائعا ، بل هم الآن — حسب النظم الدستورية والديموقراطية ! — لا اعتبار لرأيهم مادامت الاغلبية ترفض التعديلات المقترحة فى ظل الثنائية الاسمية الممقوتة .

لقد قلنا مرارا منذ بدء المفاوضات ، ان مفتاح تقرير مصير السودان هو اتفاقية ١٨٩٩ ، فهذه الاتفاقية ليست ابدية ويجب ان تحطم تحطيما قانونيا دوليا لينتهى الاشكال القائم وتعود الاراضى المصرية وحدة واحدة تحت تاج واحد لا خلاف عليه ، ولا وسيلة الى تحطيمها الا باثارة الخصومة من جديد فى مجلس الامن او جمعية الامم ، فهذه الاتفاقية بالاضافة الى تفسيرات لورد كرومر لها لا تحتمل ضربات المنطق والقانون ، وهى فى اعتقادنا الثغرة الضعيفة التى نستطيع ان ننفذ منها الى كافة الحقوق .. ثم التهديد الحق الى جانب ذلك بعدم الوقوف الى جانب « الديموقراطيات » فى نضالها المرتقب لانه لا فرق اذن بين الديموقراطيات وغيرها ما دام الحق القانونى الثابت لا يعترف به .. هذا هو طريق النضال لمن يريد ان يناضل فى سبيل الجلاء ووحدة وادى النيل .

« الرائد العام »

وقائع مثيرة :

لا تصدقوه .. وان بكى !

نشرت جريدة « الاساس » فى عددها المؤرخ ٢٧/٨/١٩٤٧ صورة لمعالى وزير الصحة يزور المجاهد الكبير الضابط السودانى على عبد اللطيف بمستشفى الأمراض العقلية . وكانت هذه الزيارة التى وقعت فى اغسطس الماضى بسعى من بعض اعضاء الاتحاد السودانى المصرى الذين كانوا يحاولون دفع رئيسه الى ميدان العمل العام ، محسنين به الظن رغم نصح الناصحين وتنبيه المجربين . وعندما وصل الوزير كان فى استقباله اعضاء الاتحاد ورئيسهم ، وكان الموقف مؤثرا حقا ، وفكر الجميع فيما ينبغى ان يبذل للعناية بهذا المجاهد الذى عانى طويلا وقاسى بسبب اخلاصه فى سبيل وحدة وادى النيل . وسأل مندوب « الاساس » معالى الوزير عما إذا كان فى الامكان نقل المريض الى مسكن خاص بعد ان ظهر هذا التحسن الكبير فى صحته ، فأجاب معاليه : « إذا تقدم أحد من اسرة الضابط على افندى عبد اللطيف يطلب اقامته معه وتحت اشرافه فان الأمر يعرض على مجلس المراقبة واعتقادى ان لا مانع من نقله الى مسكن مستقل يمكن ان يحاط فيه بالعناية الواجبة ، فحالته الصحية قد تقدمت كثيرا جدا ، وكانت كل اجاباته سديدة ليس فيها شىء غير عادى . »

وبعد هذه الاجابة استقر رأى الجميع على ضرورة نقل الضابط المجاهد الى مسكن مستقل خارج المستشفى يحاط فيه بالعناية الواجبة اللائقة ، وكان اكثر الحاضرين تأثرا أو تظاهرا بالتأثر الى درجة البكاء هو صاحبنا السيد محمد المهدى التعايشى ، واعتقد الحاضرون أنه صادق فى دموعه فتحمسوا وظلوا يعملون على تحقيق ما استقر الرأى عليه ، الى ان اهتدوا الى منزل خاص « فيلا » فى حى هادىء تتوافر فيه كل أسباب الراحة اللازمة للعناية بهذا المريض الكريم العزيز ، وقبل صاحب المنزل — عندما علم بالغرض الوطنى النبيل — ان يخفض اجرته من ٢٥ جنيها الى ١٤ جنيها ، وبدأ العاملون فى تنفيذ الخطوة التالية التى وافقت عليها الوزارة ، ولكنهم فوجئوا باستيلاء رئيس الاتحاد على المنزل واتخاذه مسكنا خاصا له ، كأنه رأى نفسه أولى بالعلاج من على عبد اللطيف ، وفى نفس الوقت اخذ « خلو رجل » عن الشقة التى كان يسكنها ، واصبح كالمنشار يأكل فى نزوله وطلوعه ، وشعر اعضاء الاتحاد الذين قاموا بالتفكير والعمل بخيبة امل مرة من هذا التصرف ، خصوصا عندما تذكروا دموع التماسيح التى سكبها رئيسهم من مآقيه .

***

هذا مثل نرويه لنعطى صورة صادقة عن بعض الذين يتصدرون للعمل العام والشؤون السودانية ويتظاهرون بأنهم هم الزعماء وابناء القبائل ، بينما اهدافهم الحقيقية لا تتجاوز منافعهم الخاصة . ونحن الذين وقفنا القلم على كشف المتجرين بالسياسة والوطنية لن نقف حتى يوضع كل شىء فى نصابه ويعرف بعض الناس على حقيقتهم . ولعل الكثيرين لا يعرفون ان لرئيس هذا الاتحاد اليد الطولى فى مسألة التراخيص التجارية وان موقفه فيها لا يقل بحال عن موقف الشقيق الأول يحيى الفضلى وسنترك هذا لفرصة اخرى .

أزهرى أيضا ...

كان للكلمة الماضية فى تحليل ازهرى وما كشفت عنه التجارب الماضية فى حياته السياسية القصيرة من قصور وضعف وتقصير وقع كبير فى الاوساط المختلفة التى كانت تحسن به الظن وتظن ان تحت سكوته وغموضه شيئا ، وسيتسع المجال يوما لنروى كيف انه لم يكن فى يوم من الايام يخطو خطوة واحدة دون ايحاء او ايعاز ، فاذا ترك وشأنه تخبط ما شاء له التخبط .

***

وازهرى اولا واخيرا تنقصه « العقلية السياسية » ويعوزه « الايمان الوطنى المجرد » ، فهو من الناحية الاولى ليست له سابقة او مران ولا فهم واطلاع ، ولذلك يكاد يكون معدوم الملكة السياسية التى ينفذ بها السياسى الى ما وراء الشكليات والسطحيات ، ولعل هذه الحقيقة كانت من اقوى ما حفز احزاب الوحدة فى السودان على اصرارهم فى مطالبتهم بعودة الوفد السودانى ، وعودة ازهرى بالذات لعلمهم انه لا يحسن التصرف ابتداء ، ولا بد من توجيهه توجيها جديدا يعصمه من ان ينجرف فى تصرف لا يدرك مغبته فيورط معه الاحزاب فى مشاكل يصعب الخلاص منها ، ولقد وقع ما قدروه كما توقعوه . وهذا الضعف السياسى فى ازهرى لم ينكشف فى الماضى للعامة ، ولكنه كان معروفا كل المعرفة للخاصة ، وهذا ما جعل الاحزاب تسارع للحاق به فى القاهرة عند بدء المفاوضات وتحتاط به وتفرض عليه مشاورتها قبل ان يقدم على اية خطوة او ينبس ببنت كلمة ، وفى نظير هذا ضحوا تضحيتهم الكبرى بقبول رئاسته لوجوده فى رئاسة المؤتمر ، وان كان انتخابه لرئاسة ذلك المؤتمر قد حدث فى جو له حديث آخر . هذا هو سر ماحدث عند تكوين الوفد السودانى ، وهذا هو سر ما يحدث اليوم من ازهرى من تورط واضطراب وتردد بعد ان فارقه اهل الرأى من احزاب الوحدة .

اما الايمان المجرد بالوطن وحقوقه ، فلذلك حديث طويل يعرفه كل من يعرف تاريخ ازهرى واحتضان الحكومة له من صغره واختيارها له فى بعثاتها الى بيروت دون استحقاق او مبرر إلا مناصرة بيته لسياستها الاستعمارية .

وسنفصل فى كلمة تالية كيف وقف ازهرى فى صفوف المنادين بالوحدة ، وكيف انه مكره فى ذلك اكراها لا علاقة له بالايمان الوطنى .

ماهب ودب

يبدو ان الخلط فى مسائل السودان قد اصبح من تقاليد بعض الصحف المصرية ، فلا نكاد نفرغ من تصحيح حتى نعود الى آخر ، ونحن لا نتعرض لهذه الاخطاء إلا على سبيل المثال لا الحصر ، ومن ذلك ما جاء فى عدد « المصور » الاخير نقلا عن « شاهد عيان ! » يتحدث عن المناورات الانجليزية هناك ، فحضرة « الشاهد العيان » بصفته من الاشقاء يدس على مندوب المجلة طعنا فى احزاب الوحدة الاخرى ، فيقول : « ومن تلك المناورات اطلاق الحرية بأوسع حدودها لجبهة الاحزاب الثلاثة المنفصلة عن حزب الاشقاء ! مع تضييق الخناق إلى اقصى حد فى الوقت نفسه على هذا الحزب لعرقلة جهوده لوحدة الوادى ! »

وكان الواجب على مندوب المجلة الا يأخذ ما يلقى عليه قضية مسلمة فالمفروض فيه أنه لا يجهل ان هناك خلافا بين الاحزاب المتصلة ، والمفروض فيه — مادام يتعرض لمثل هذه الشؤون — أنه يعرف شيئا عن تاريخ تلك الاحزاب التى لم تكن فى يوم من الايام تحت لواء الاشقاء حتى تنفصل عنهم .. كل ذلك كان جديرا بأن يجعله يتنبه الى ما فى حديث محدثه من هوى وغرض وما فيه من زيف وباطل ... واين هى الحرية التى اطلقتها حكومة السودان لأحزاب الوحدة الاخرى ، هل هى فى تعطيل جريدة « صوت السودان » ؟ أم فى فصل الاستاذ حماد توفيق من وظيفته الحكومية ؟

يقول الاستاذ خضر حمد — وهو من غير الاشقاء الذين لا يحسن واحد فيهم ان يقول مثل هذا الكلام — : « لقد بلونا حكومة السودان نصف قرن من الزمان فما رأينا منها إلا كل ما يقوى مركزها ويضعف مركز السودانى فيها ، فهى حكومة لا تخرج عن كونها شركة رأسمالية احتكارية يشغلها التفكير فى حاضرها ومستقبلها عن كل ما سواه ، وقد رأت هذه الشركة ان المجلس التشريعى سيطيل من عمرها ويمد من اجلها ، ويكون ميدانا جديدا للتنازع والتنافر بين السودانيين فأرادت ان ترمينا به لتشغلنا بأنفسنا عنها ... والمجلس التشريعى المزمع مجلس قاصر يقوم فى ظل هذه الشركة المستندة الى وهمية النظام الثنائى الجائر الذى رفضه السودانيون قاطبة ولم يجمعوا على شىء اجماعهم على ضرورة زواله السريع لانهم وثقوا — وقد علمتهم التجارب من قبل — أنه لن يأتى للسودان خير من ورائه ، ويكفى هذا المجلس التشريعى عيوبا لا عيبا انه يطيل فى عمر هذا الحكم الثنائى الممقوت . »

مما يتصل بالخبر السابق ما جاء اخيرا من السودان ، وهو ان محمد افندى نور الدين قد اصبح له بيتان من خيرة بيوت العاصمة المثلثة ، وسيارتان لحسابه فى مواقف التاكسى ، وسيارة خاصة زيادة على مبلغ ضخم يشارك به انسباءه فى التجارة . ويتساءل الناس هل هذا كله من مكافأته التى اخذها من البنك الاهلى وهى لا تتجاوز الالاف من الجنيهات ، أم ان غدواته الى مصر وروحاته منها هى غدوات وروحات مباركات ، وهل هذه هى الاغراض والاهداف التى يقبض من اجلها ما يقبض ؟

(البقية فى العمود الاخير)

فى اواخر هذا الشهر تبحر البعثة الفاروقية السودانية الى اوربا . وقد نجح نور الدين واعوانه فى وزارة المعارف فى الحاق طالب بها يدعى « الزينى » قامت حوله مشادة عنيفة كان ابرز ما فيها قول الاستاذ بشير حامد إن هذا الطالب له « نخلة ! » فى حلفا ، وهذا يكفى لاثبات سودانيته ... وقد اخذ على هذا الطالب تعهد بواسطة حامد بك سليمان على ان يعمل بالرى المصرى فى السودان . والطالب من الطلبة المتفوقين — والحق يقال — وعلى هذا كان فى الامكان ضمه الى بعثة اخرى خلاف البعثة السودانية بدلا من هذه الضجة المخجلة التى انكشف فيها دعاة التعصب العنصرى .

وصل القاهرة الاستاذ مكى عباس صاحب مجلة « الرائد » الحكومية المستترة بالحياد ، بعد ان اصيبت مجلته بالكساد ، وهو يفضل العمل خارج السودان رغم المعاونات القيمة التى يحظى بها من الحكومة هناك ، وتتلخص هذه المعاونات فى سكرتارية المعهد البريطانى التى يتقاضى عليها خمسين جنيها ، ومراسلة بعض الصحف الانجليزية ، والاشتراكات التى « يشترك » رجال الادارة فى جمعها . وقد حضر الآن لمقابلة الاستاذ باورزمدير قسم التعليم الاساسى باليونسكو التابع لهيئة الامم المتحدة ليعمل فى هذه المؤسسة بمرتب كبير حسب التوصية التى يحملها .

قام الاستاذ محى الدين البرير فى مهمة تجارية فى جزيرة مالطة ، وقد عاد من هناك يوم السبت الماضى بعد ان حضر افتتاح المجلس التشريعى المالطى واستمع الى الخطبة التى القاها حاكم الجزيرة وهى بمثابة خطبة عرش يشترك فى كتابتها مجلس الوزراء . وقد قدم الحاكم الخطبة بمقدمة يقول فيها « انه يتلو هذه الخطبة نزولا على التقاليد ، اما الحكومة البريطانية فغير مقيدة بحرف واحد مما فيها » . وقد خرج اعضاء المجلس فى غاية الاستياء لهذه المجابهة الخالية من الذوق ، لان الحاكم له حق الفيتو وهذا يجعل مقدمته تحصيل حاصل واساءة لا مبرر لها .

يا قوم ، السعيد من وعظ بغيره ، وهذه هى مجالسهم التشريعية ، والمالطيون فى نظرهم ارقى منا ، وقبل هذا اقتنع زعماء نيجيريا بفساد المجلسين التشريعى والتنفيذى فاستقالوا منها بعد آخر مفاوضة قاموا بها فى لندن .

مقابلة سياسية

وجه صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء دعوة الى الاستاذ على البرير لمقابلته بمكتبه بالرياسة فى صباح الخميس الماضى ، وقد تمت المقابلة فى الموعد المحدد ودار الحديث فيها حول مشروعات النظم الدستورية المقترحة لتعديل النظام الادارى فى السودان ، وكان دولة النقراشى باشا متمسكا بوجهة نظره التى اشتملت عليها المذكرة المصرية المعروفة وكان يشفع كلامه دائما بأنه مقتنع بأن هذا المشروع فى مصلحة السودانيين . ولكن الاستاذ البرير أدلى إليه بوجهة نظر المعارضة السودانية فى صراحة ووضوح وكشف له كثيرا من الحقائق عن المشروع نفسه وعن المروجين له من السودانيين . ونحن نكتفى بهذه الكلمة الاجمالية تاركين التفاصيل الى عدد قادم ، وحسبنا انها كانت مقابلة موفقة ، فيها انتصار كبير لوجهة النظر التى نداقع عنها فى هذه الصفحة المتواضعة .

هل هناك تزوير ؟

فى قانون الاتحاد السودانى المصرى

تحت يدنا الآن نسخة مطبوعة من قانون الاتحاد السودانى المصرى ، مختومة بختمه وممهورة بامضاء رئيسه ، وقد جاء فى الصفحة التاسعة ما يأتى : « يتكون مجلس الادارة من : رئيس فخرى ، رئيس مدى الحياة السيد محمد المهدى الخليفة التعايشى ، وكيل ، سكرتير ... الخ » . وقد راجعنا النسخة الاصلية المحفوظة بوزارة الشؤون الاجتماعية فلم نجد اثرا لعبارة « رئيس مدى الحياة ! » ونحن نعلن هذا ونتحدى السيد محمد المهدى ، وهو من قراء هذه الصفحة الذين يقرءونها مثنى وثلاث ورباع ، ان يصحح هذا الخبر او يكذبه !

على حاجى فى القاهرة

مذكرات ومساومات

على احمد صالح الشهير بـ « على حاجى » اشهر شاهد ملك فى قضايا حوادث سنة ١٩٢٤ فى السودان ، وهو ينزل الآن فى ضيافة السيد محمد المهدى التعايشى ، وهذا الاخير يتحمل ضيافته راضيا قرير العين لتبادل المودة ، فعلى حاجى يدعى انه يحمل وثائق هامة ضد حكومة السودان قد ارفقها بمذكراته التى تحوى اسرار السياسة الانجليزية هناك . وهذه المذكرات تكتب فى حجرة الضيافة ويحملها التعايشى اولا بأول الى دولة النقراشى باشا كما يقول ، ولا يعرف احد هل هو يدعيها لنفسه ام ينسبها لصاحبها . وعلى كل حال نستطيع ان نقول ان اسرار السياسة هناك معروفة ، وما يكتبه امثال على حاجى قد فات وقته وقد اشتركوا هم فى فضائحه الظاهرة والباطنة ، والامر كله مساومات لا نرى اصحابها من الرابحين .

ثمار المطابع

ثلاثة اصدقاء ..

بين يدى الآن ثلاث هدايا من الكتب تقدم إلى بها « ثلاثة اصدقاء » من اكرم الناس على ، واحبهم لدى ، وما من واحد من هؤلاء الا كان هدفه ـ الاول والاخير ـ حين كان يمد يده [illegible] تلك الهدية ، ان اكتب له كلمة فى « منبر الشرق » [illegible] الكاتب ، وثناء على ذلك المجهود [illegible] يضيفه الى التراث الادبى [illegible] بالعربية بهذا اللون الجميل . وقد كان ابتهاجى بالهدية [illegible] بين التقدير والاعجاب ، وبين [illegible] فالتقدير والاعجاب لان شباب [illegible] هذه العواصف التى صادفته فى [illegible] فصرفت الجهود عن الجادة — [illegible] بقايا من الخير توجههم الى المساهمة فى الانتاج والتأليف ، والغبطة [illegible] كأزهرى يغار على هذا المعهد الاسلامى [illegible] ، ويود جهد ما يستطيع له وده ورجاؤه ألا تنكشف نواحى ضعف تلك البيئة التى يعيش فيها فيقول القائلون عقم سدنة اللغة وحراس كتاب الله بعد ان كانوا فى الصف الاول علما وادبا وانتاجا . ولست اميز كتابا عن آخر من هذه الكتب او اميز كاتبا عن سواه من هؤلاء المتفضلين المشكورين فكلهم عندى فى مكان القداسة والاحترام ، إلا ان السبق فى تاريخ الاهداء هو الذى يحملنى على ترتيب التفاضل بينهم ، وهم بعد ذلك كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها ..

الكتاب « الاول » الاسلام والنظم الاشتراكية للاستاذ محمد الغزالى احد رجال الوعظ والارشاد وهو من الشخصيات التى فقهت الدين لا على انه تعاليم روحية انزل الله بها لتهذيب الارواح ، وتشذيب الطبائع ، والزهد عن المفاتن ، والانصراف عن الملذات ، انما هو نظام اجتماعى عمرانى يسمو بالانسانية الى اقصى مدارج الكمال ، ويصل بالشعوب الى الاوج المحمود ، والغاية البعيدة من السعادة والرفاهية ، وهو لهذا يتحدث عن علاجه للفساد الذى يطغى على الطبقات ، ويسود الانظمة الدستورية فى الامم والجماعات . وقد كنت استمع الى بعض خطب الاستاذ الغزالى ـ حين كان خطيبا بوزارة الاوقاف ـ فأقول فى نفسى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول : « الخير فى وفى امتى الى يوم القيامة » واعجب له على حداثته وصغر سنه يبدو فى القائه ، وطلاقة لسانه ، وقوة جنانه ، وسحر بيانه ، وسعة افقه ، كأنه شيخ كبير ، ولولا حرصى على ان يعطى القارىء لنفسه صورة هذا الكتاب لعرضت عليه صورة مجملة منه ، لذلك فانى اترك له ـ وحده ـ امر الحكم عليه بعد قراءته ، ويهمنى ان يعرف من لم يكن يعرف أن « الغزالى » صورة للازهرى النافع ، والمسلم الطموح ، والشباب الجديرين بأن ينزلهم الناس منازلهم اللائقة بهم من الاعزاز والاحترام .

والكتاب « الثانى » للزميل المتوثب الاستاذ « احمد الشرباصى » المدرس بمعهد القاهرة ، ألفه فى النصوص الادبية التى يكلف بحفظها بعض طلاب الاقسام الثانوية فى المعاهد الدينية ، وربما بدا لمن يقرأ الكتاب ان يقول إنه لم يتجاوز ان يكون ناقلا ، والنقل وشرح المفردات ، والتعليق على بعض المعانى من الامور التى هى فى ميسور كثيرين ، ولكنى انا — على الخصوص — لا انظر للشرباصى هذه النظرة ، ولا ازنه بهذا الميزان الحقير ، انما انظر اليه كشعلة متأججة ، ومثال من امثلة النشاط المحمود ، الذى يجب ان يفاخر به الشباب ويباهى ، فانه لا يمر به يوم من الايام دون ان يترك به اثرا نافعا ، وعملا يخلد له فى الباقيات الصالحات ، من محاضرة يعالج بها ناحية من نواحى الضعف الخلقى الذى كاد يودى بكياننا الادبى ، او مقال فى مجلة او جريدة يعرف القارىء به جديدا فى دينه الذى جعل الله الفقه فيه من احسن القرب ، وأوجب انواع العبادات ، الى جانب تكاليفه المنوطة به كمدرس يتمثل بقول القائل :

انى انا المصباح لست بساكت
حتى اكون فراشة المصباح

على ان الكتاب — على صغره — يعطيك صورة رائعة للذوق الادبى الذى وهبه الله للمؤلف فان حسن اختياره للشعر الذى يعرضه ، والنثر الذى ينتقيه ، دليل صادق على ان الاستاذ اديب مرموق فى ذوقه ، وجودة دأبه على التحصيل والدرس ، زاده المولى سبحانه من فيضه ، وواسع عطائه .

والكتاب « الثالث » للدكتور البهى ـ المتخصص فى مادتى الفقه والاصول ـ المدرس كذلك بالمعهد ، وهو غير عضو بعثة الامام الشيخ محمد عبده فيلسوف الاسلام والشرق ، ألفه فى الادب الجاهلى ، والادب الجاهلى جاف خشن لا أحبه ولا أستسيغه ، إلا أنى قد استروحت من أسلوب الاخ الزميل فى عرضه لمسائله ، وحديثه عن موضوعاته ، ما جعلنى أواصل مدارسته ، والقراءة فيه دون سأم أو ملالة . ولا أدرى ان كان ذلك للصورة الجديدة التى لمستها حين قرأت المؤلف أو لان صاحب الكتاب لا انظره الا بعين الرضا وقديما قالوا « وعين الرضا عن كل عيب كليلة » . واغلب الظن ان نظرى للدكتور بهذه العين كان الباعث عليه التقدير وحده — لا الحب الاعمى — فانه من هذا الطراز الذى يروع الناس بأدبه الجم ودأبه المتواصل ، ونشاطه النادر الوجود ، فهو الى جانب عمله الدراسى متصل بصحيفتين من كبريات صحفنا العربية المصرية يساهم فيهما بالتحرير ، وقد كان الشأن فى مثله ألا يكون فى وقته ما يساعده على التأليف لأن الصحافة وحدها كفيلة ان تستنفد جهده ، لذلك فانى اثنى عليه واغبطه .

ابراهيم على ابو الخشب

من عمر ابو ريشة

هذا ديوان شعر جديد تستضيفه المكتبة العربية فى مطلع هذا العام ، وصاحبه شاعر سورى أسمعنا فى المذياع فى العام الماضى نفحات عطرة من رائع قريضه فكان مجليا فى ميدانه . واكاد أفاخر بأنى من القلائل الذين اتيح لهم فى مصر ان يتلوا ديوان « عمر ابو ريشة » لانه حديث العهد بالطباعة ، ولان قيود الاصدار والاستيراد والعملة كتبت علينا ان نظل بمنجاة من ادب اخواننا الشرقيين ونتاج قرائحهم . وما ندرى إلام تظل البلاد العربية عاجزة عن تعزيز عرى الفكر ، وعندها جامعة عربية شامخة ، ولجنة ثقافية تملأ الدنيا بأقوال رجالها .

وشعر الاستاذ عمر ابى ريشة شعر منحاه غنائى ... فكلماته سهلة فصيحة ، والرنة الموسيقية تسرى فى كل قصيدة جلية بينة ، والمعانى قلما تفهم على القارىء ، والصور تترادف موفقة مشرقة ، والشاعر يبلغ ذروته حين يجنح الى شعر العاطفة ، شعر الحب والهيام ، فينطلق مكسرا كل قيد ، ويقرر اتجاه العاطفة تقريرا سافرا لا تستره الرموز ولا تختلط فيه المعانى .

ومن اجل قصائده ، قصيدة « إمرأة وتمثال » نظمها ابو ريشة إثر رؤيته فتاة أضاع كر الايام فتنتها ، ولم يسع الدهر ان يبلى بهاء تمثال عنده « لفينوس » فقد قال فيها مخاطبا حسناء الماضى وعجوز اليوم :

حسناء ما اقسى لجا
آت الزمان الأزور
اخشى تموت رؤاى إن
تتغيرى ... فتحجرى !!

فانت تراه يرجو لها ان تتحجر وتتجلمد ما دام الدهر يعجز عن محو جمال التمثال المقدود . واذا اردنا التمثيل على شعر العاطفة عند ابى ريشة تعين ان ننقل من الديوان كثيرا ، لأن هذا الضرب من القريض غلاب فى السفر . ولكننا ننتقل الى منحى آخر انلمسه فى هذا الشاعر ، ذلك انه يفوه عن سليقة وسجية بابيات من الشعر يصح ان تدرج فى عداد مأثور القول والحكم . ومن ذلك قوله فى وصف الحياة :

قبرة فوق ضلوع الضحى
غنت ، وولت ، ثم لم ترجع !

وقوله فى تشخيص ادواء الحياة :

تلك اقدامنا تعثر بالاعشاب (م)
حينا وبالحصى احيانا

وقوله ينصح البشرية :

لست تستطيع ان تكون إلهاً
فان اسطعت ، فلتكن إنسانا !

وقوله يناجى اباه بعد ما افتقده :

ناداك تحنانى فما اسمعك
فاذهب ، فداك الشوق ، قلبى معك

والجيد فى شعر عمر ابى ريشة ليس بقليل حتى ينكر عليه ، ولو جرد الديوان من بضع منظومات قيلت فى مناسبات ، والمناسبة تقتضى الارتجال والعجلة ، لغدا ممتازا فريدا . ولكن ضريبة « الرثاء » او « الذكرى » او ما شابهها من المناسبات ، ضريبة يتعين فى كثير من الاحايين اداؤها مهما تكن الدوافع .

واذا اردت وصف ديوان « من عمر ابو ريشة » فى كلمات موجزات ، قلت انه يتسامى فى فنه اذا ساير نوازعه وعواطفه ، ويتوسط اذا جعل العاطفة فى ناحية والملكة الشعرية فى ناحية آخرى .

وديع فلسطين

الامواج السوداء

هو كتاب للاستاذ الصديق حبيب الشارونى يجمع الى عاطفته الشعرية روعة الفكرة وجمال العرض . والحقيقة ان نتاج شبابنا الادبى فى هذه الحقبة من تاريخنا الفنى متعدد النواحى مختلف الضروب .

ولست اغالى اذا قلت ان خليفة المرحوم مصطفى الرافعى هو الاستاذ الشارونى .

وليست هذه السمة الظاهرة فى اسلوب مؤلفنا سمة تقليدية ولكنها مركوزة فى طبعه تستمد خصائصها من روحه وتكوينه الفنى . واظهر ما يلمحه القارىء فى هذا الكتاب عمق الفكرة . فالافكار كثيرة منثورة فى معظم مواضيعه وليست هذه الفكرة بالسطحية ولكنها اللفتة من ذهن فنان يفلسف ما يرى وما يحس وهى لفتة تغوص الى اسرار الحياة وخباياها .

وهناك ظاهرة اخرى لا يفوتنى ان اشير اليها هنا هى الحوار الذى يجرى فى هذا الكتاب . انه حوار مترابط فيه جمال وروعة وهو يضمن لصاحبه مكانا بين كتاب هذا اللون من الفن .

اما غالبية مواضيع الكتاب فتأخذ من « الامواج السوداء » لونها وروحها وهذا ما احب ان الفت اليه نظر المؤلف . صحيح ان للالم روعته فى النتاج الفنى ولكن الحياة تستوعب الى جانب ذلك الوانا من الشعور والاحساسات حبذا لو تعرض لها .

وانا لفى ارتقاب « الامواج البيضاء » التى وعد باصدارها قريبا ولا شك انها ستكون مثل اختها السوداء قوة اسر وبراعة فن .

كمال نشأت

قصة من الهند :

كل تركتى للفقراء

حضرت الوفاة تاجرا كبيرا من الهند ، وتجمع الفقراء على مقربة من بيته فى انتظار توزيع الصدقات ، فاستدعاهم التاجر الى سريره وقال : « ايها الاصدقاء لقد كنت فى حياتى مذنبا كبيرا ، فنسيت الله ونسيت الفقراء ، ولذلك فانى أهب جميع تركتى لهم . » فدوى الفضاء بصيحات الفرح من الفقراء مختلطة بصرخات الالم من ابنائه الاربعة حين سمعوا قرار حرمانهم من الارث فاستدعاهم ابوهم وقال لهم : « كفكفوا دموعكم فان فى ذلك صلاح امركم ، ولقد بدأت حياتى معدما ولكنى استطعت ان اعيش دائما حياة البذخ وهكذا تحسنون صنعا اذا بدأتم حياتكم بصفحة بيضاء نقية . »

سرى عن البنين قليلا ... وسرى نبأ التركة فى المدينة سريان اللظى ، وتجمهر ثلاثة آلاف من الفقراء ، وساروا الى قصر الملك طالبين ان يعترف بهم ورثة للتاجر . واحتج الابناء فلم يعتد باحتجاجهم لأن اباهم لم يكن ورث عن اسرته شيئا .... فكان له قانونا ان يتصرف كما يهوى فى جميع أمواله مادامت من ثمرة عمله . وهكذا رسم الملك مرسوما بنقل جميع ما للتاجر وما عليه الى ذمم الالوف الثلاثة من الفقراء .

وقضى التاجر نحبه بعد ثلاث ساعات من امضاء المرسوم ، واخذ موظفو الملك فى جرد تركته فاذا رصيده المدين الف جنيه ، وتشبث الدائنون بطلب تسديد ديونهم كاملة . واخذ الفقراء الموصى اليهم يتسللون حين علموا ان جميع تركة التاجر ديون . ولكن الملك حبسهم جميعا والزمهم بوفاء الديوان للدائنين ، فمن لم يجد مالا فليسخر لخدمة دائنه حتى يستوفى عدل دينه . وهكذا فهمت تلك المخلوقات التعسة معنى قول الرجل لبنيه : « إن فى ذلك لصلاح امركم . »

اسماعيل محمد شوقى
مندوب شبين الكوم الثانوية

نداء فلسطين

الله يجزى على الاحسان احسانا   وحسبنا ان نرى فى الله اخوانا
هذى (فلسطين) فى الجلى تناشدنا   بأن نكون لها فى الخطب أعوانا
لها علينا حقوق الود من قدم   وبالوفاء لها ما كان أحرانا
والدين يربطنا فيها ويجمعنا   وبالجوار وحفظ العهد اوصانا
(ارض مقدسة) فيها شعائرنا   وعندها (المسجد الاقصى) لها زانا
عنها نذود ونحميها مؤازرة   لها نقدم ابطالا وشبانا
وندفع الخصم مكبوتا ومندحرا   لها نقدم ارواحا وابدانا
ونبذل المال موفورا لنصرتها   حتى نرد من العادين عدوانا
أبناء مصر هلموا للجهاد ولا   يثنيكمو عنه امر عز اوهانا
بالروح بالمال بالاولاد لا تدعوا   للمعتدين على الاوطان طغيانا
ومصر والشام والاعراب قاطبة   كانت لنا منذ كان الدين اوطانا

* * *

إنا سنمضى الى حق نؤيده   والله ينصرنا والحق يرعانا
وليس للظلم اركان يقوم بها   ولو اقاموا له صرحا واركانا
وما (اليهود) وقد راموا لهم وطنا   الا ادعوا فى الورى زورا وبهتانا
وانهم اينما حلوا ومذ نشأوا   مشتتون جماعات ووحدانا
لا تستقر لهم حال بما ظلموا   وحسبهم ان يروا خزيا وخذلانا
فليعلموا انهم فى الذل قد رزحوا   حينا وهم يجرعون الذل الوانا
انا بنو العرب لا نخشى مناورة   عند النزال وما ننفك شجعانا
نحن الألى دوخوا الدنيا وما وهنوا   وكل ملك لنا فى رحبها دانا
لنا الفتوحات والتاريخ دونها   فى صفحة خلدت فى الكون ذكرانا
وكان من عزمنا ما هد كل قوى   وكان من بأسنا فى الناس ما كانا
وما برحنا وان طال الزمان بنا   أسود غاب نرد الخصم حيرانا

* * *

فليصنع القوم وما شاءوا وما افكوا   لا ينصر الله افاكا وخوانا
وليستعينوا بمن شاءوا ويتحدوا   وليصبح الكل اقرانا وخلانا
فما لهم غير اعلام منكسة   وسوف يلقون تبديدا وخسرانا
وما يقرون فى (ارض مقدسة)   تبرأت منهمو من قبل ازمانا
لم يدخلوها بلا حرب وقد امروا   وكان (موسى) على التنفيذ معوانا
فخالفوا الامر عن جبن وعن خور   واستبعدوا وابتلوا (بالتيه) حرمانا
اضحت عليهم وقد باءوا بخيبتهم   من الحرام وراح الكل (هيمانا)
وشردوا فى بقاع الارض لا وطن   ولا اقروا لهم فى الملك بنيانا
والله ايدنا فى كل واقعة   ومن عنايته بالفوز اولانا
لله سيروا بنى (مصر) ولا تهنوا   سيرجع الخصم ندمانا واسوانا
الى الجهاد ونصر الله رائدنا   ونملأ القلب تثبيتا وايمانا
وساهموا بغزير المال عن سعة   والله يجزى على الاحسان احسانا

دمياط   محمد البدرى محمدين

متفرقات

سبيل النجاح :

اليك خطوات لو اتبعتها بدقة وصلت الى ما تصبو من نجاح :

١ — حدد بالضبط المركز الادبى الذى تريده ، ومبلغ المال الذى تحتاج اليه .
٢ — حدد كذلك مقابل النجاح ، لأنك يجب ان تقدم شيئا فى مقابل ما تأخذ .
٣ — ضع تاريخا محدودا لبلوغ آمالك .
٤ — ارسم طريقك وابدأ فى السير فورا .
٥ — اكتب تقريرا عن المال اللازم لك ومدى ما وصلت اليه .
٦ — اقرأ تقاريرك بانتظام .

هذا مع العلم بانك لو كنت صادق الرغبة فى اعتلاء مركز ادبى ممتاز أو الوصول الى درجة كبيرة من الفن فسوف تجد فى نفسك العزم الاكيد على النجاح . اقنع نفسك بانك ناجح وسوف تنجح .

« نابليون هل »

حب الناس :

تستطيع ان تكون ناجحا ماليا وشخصيا اذا تعلمت « حب الناس » . ان حب الناس ككل فن يجب ان تعتاده وتتقنه ، وما عليك اذا قابلت شخصا إلا ان تقنع نفسك بانك تحبه لعله يغدو من اصفى اصدقائك ، ثم أد له بعض الخدمات فى الخفاء لتثبت له حبك . هذا هو الطريق السهل للنجاح فى جميع الاعمال .

« اميل روكس »

سكك حديد الحكومة المصرية

جداول مواعيد القطارات لفصل الصيف
سنة ١٩٤٨

لقد شرعت المصلحة فى الاستعداد لاصدار طبعة الصيف المقبلة من جداول مواعيد القطارات المتداولة بين آلاف الجماهير وذلك اعتبارا من اول مايو ١٩٤٨ .

وفضلا عن اهمية الاعلان فى الجداول المذكورة فان المصلحة تتقاضى مقابل النشر فيها اجرا زهيدا فالصفحة الكاملة بستة جنيهات ونصف الصفحة باربعة جنيهات .

فاغتنموا الفرصة وسارعوا من الآن الى حجز ما يروقكم من صفحات هذه الجداول نظرا الى ان الاقبال على الاعلان فيها شديد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا
بقسم النشر والاعلانات ـ بالادارة العامة
بمحطة مصر

رسائل الاسكندرية والاقاليم

لوكلائنا ومراسلينا فى انحاء البلاد

الاسكندرية

بلهون والضحايا تحترق :

إنها الحرب — عليها اللعنة — فقد افسدت النفوس فكانت حفلات مكبرات الصوت من لوازم المحدثين الذين طفروا فجأة فلم تسعهم الدنيا وانتشرت تلك البدعة واشتد تنافس الناس والهيئات حتى صارت ممجوجة مرذولة .

ودار الزمن دورته فالفينا الناس يحتفلون بعيد المولد النبوى باقامة الانوار والزينات والقراءات والاصوات الصاخبة ، ويصرفون الالوف ، واذا بك تجد جيرانهم يبيتون على الطوى ، كما تجد خلف هذا السرادق المشيد اطفالا يتوسدون الثرى ، ولو ارهفت السمع جيدا لاحسست بأنين خافت موجع وزفرات حرى من الارامل واليتامى فى محيط الحى وقرب تلك الزينات .

نخبرونى بربكم أى دين يقر هذا ؟ وأى شريعة تبيح هذا العمل الاخرق ؟

إن تلك الالوف من الجنيهات التى تدخل خزائن شركة النور والفراشين ومحتكرى قراءة القرآن وهم افراد معدودون ، كفيلة باسعاد عائلات وانقاذ اسرات واحياء اموات وادخال النور والعزاء الى قلوب محطمة ونفوس متهدمة . ونحن لا نلوم الافراد بقدر توجيه هذا اللوم للجماعات والهيئات ، هداهم الله سواء السبيل .

نقابة الطهاة :

انعقدت الجمعية العمومية للنقابة فى مساء السبت ٣١/١/١٩٤٨ للاحتفال بالمولد النبوى الشريف وتجديد مجلس الادارة للنقابة بهذه المناسبة . واسفرت النتيجة عن فوز المجلس القديم بالتزكية .

نقابة عمال كوتاريللى :

تعمل النقابة فى الحدود المستطاعة على تثقيف عمالها حيث اقامت بدارها فصلين للعمال لتعليمهم القراءة والكتابة والثقافة المختلفة . وتصرف النقابة اجور المدرسين من صندوقها الخاص ، مع ملاحظة ان التعليم بالمجان . والادوات تصرف للعامل بدون مقابل .

لا حدود لجشعهم :

استمرأت شركات الغزل والنسيج دماء هذا الشعب المسكين وخلفها رجال بيدهم مقاليد الامور يشدون ازرها ، وبلغت ارباحها ملايين الجنيهات ، ثم هى تطالب الحكومة اليوم برفع اثمان المنسوجات تمشيا مع غلاء اثمان القطن . واجتمعت الشركات فى الاسكندرية لبحث هذا الموضوع ولكن العجيب فى الامر ان وزارة التجارة والصناعة تقترح تخفيض نفقات العمل فى هذه المصانع حلا لهذه المشكلة .

نداء مؤثر فهل من سميع ؟

موظفون يتكففون ، فى ثياب رثة ممزقة ، وهم يمثلون الحكومة خير تمثيل ويتصلون بالشعب من قرب ، ثم هم الذين يملأون خزائن البلدية بالمال الوفير الذى يبلغ عدة ملايين ، فيروعك عند ما تعلم ان احدهم يتقاضى اربعة جنيهات شهريا ! مع عظم المسئولية وخطر المركز .

اتدرى من هو ؟ إنه محصل البلدية الاثرى الذى يجتاز الازقة الموحلة ويدخل الكهوف المظلمة ويرقى جاهدا الى الادوار العلى حتى يقارب السماء ويقابله الجمهور بالعبوس والغضب لانه جاء لانتزاع ما بيده او فى حيازته طوعا او كرها وفاء لمطالب البلدية التى لا تنتهى . فاذا عاد الى بيته سالما فى امسيته تنفست اسرته الصعداء . وتسير حياته على هذا النهج طيلة سنين قد تصل الى الخمسة عشر عاما تهده وتهدمه بينما مرتبه لا يتغير .

وقد طبعت الرابطة للمحصلين بيانا ضافيا تقول فيه : « لقد عشنا حتى رأينا موظفى الدولة يطلبون الصدقة ويلتمسون الاحسان ... حتى ارغمتهم الحاجة على ان يتخففوا من هذه الكرامة التى منحها الله للانسان . »

حرية النقابات فى مصر :

ارسلت هيئة العمل الدولية الى وزارة الشؤون الاجتماعية بمصر اسئلة تفسيرية خاصة بحرية النقابات . فأفضى حامد بك العبد وكيل الوزارة بحديث مسهب الى مندوب « الاهرام » يقول فيه : « ان الدستور المصرى ينص على حرية الاجتماع وحرية الجماعات فى دائرة القانون .

والقوانين التى يجرى العمل بها تضع حدودا لهذه الحرية ، وهى قيود لها نظائر كثيرة فى التشريعات الاجنبية . »

ثم عاد عزته فقال : « إن بعض الدول المنضمة الى هيئة العمل تحاول ان تحصل على الحرية غير المقيدة للهيئات والنقابات . » وانتهى الى قوله : « وليس من المنتظر البت فى هذا الموضوع بالسهولة التى يتصورها البعض لان معظم الدول مقيدة بدساتيرها ومن العسير اصدار تشريعات خاصة تخالف هذه الدساتير .. »

ونحن نعلق على هذا الحديث بالآتى :

١ — ان الحكومة المصرية مثلت رسميا فى هذه المؤتمرات الدولية وابدت وجهات النظر بخصوص اطلاق حرية النقابات فى مصر وغيرها .

٢ — القانون المصرى لم يفرق بين الطوائف والطبقات فالجميع امامه سواء .. وقد اثبتت الحوادث فى كل مناسبة ان الحكومات المصرية المتعاقبة فى صف اصحاب الاعمال دون العمال . وهل تناسى صاحب الحديث عضوية الشركات وانتساب كل وزير وكبير اليها ؟

٣ — واما قول سعادته بأن القوانين التى يجرى العمل بها تضع حدودا لهذه الحرية فهو قول نسجله عليه ، لاننا ما زلنا ننادى بتعديل القوانين العمالية فى مصر ، وقد اجمع الكتاب والمصلحون على انها لا تحقق اى ضمان للعمال . كما ان قانون النقابات يحرم على العمال الفلاحين والخدم بالمنازل والسائقين الخصوصيين تكوين نقابات مع منافاة ذلك لابسط قواعد الدستور والمنطق والحرية المزعومة .

نقابة عمال مطاحن الارز والغلال :

تعمل هذه النقابة جاهدة لحل المشاكل القائمة لعمال المطاحن فى الشركات المختلفة . واخيرا انتهز اصحاب المطاحن فرصة استيراد الدقيق من الخارج فضغطوا على العمال محاولين انقاص الاجور فاخذوا يشغلونهم يومين او ثلاثة فى الاسبوع ، فاذا اشتكى العمال قالوا لهم اذهبوا الى حكومتكم وامنعوها من شراء دقيق الخارج ... كما حاول بعض اصحاب المصانع التهرب من قرارات لجنة التوفيق المنعقدة سنة ١٩٤٣ بخصوص تحديد ايام العمل للعمال .

نقابة عمال النقل المشترك :

احتفلت النقابة بالمولد النبوى الشريف ، وانفقت لذلك مبلغا يزيد على الف جنيه فى الوقت الذى يتضور فيه عمالها جوعا وبؤسا ...

نقابة عمال ليبى :

اقامت هذه النقابة حفلة كبرى احتفاء بالمولد النبوى الشريف يوم ٧/٢/١٩٤٨ .

احمد موسى محمد

بنها

— احتفل صاحب العزة عبد الله بك حسنى مفتش ضبط الدقهلية سابقا بعزبته بقصر الجبالى بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وقام بتوزيع الصدقات والهدايا ناظر العزبة خالد افندى تركى .

— نلفت نظر البلدية الى الاوحال التى تتراكم فى الطرقات كلما امطرت السماء ، راجين تلافى هذه الحالة التى لا تليق بعاصمة المديرية .

— نشطت عندنا حركة جمع التبرعات لنصرة فلسطين . حقق الله الآمال .

— كان فى النية توسيع نفق بنها الحالى الذى لا يزيد اتساعه عن مترين ونصف المتر ثم عاد هذا المشروع فنام . ولا ندرى الاسباب التى دعت لتعطيل مثل هذا المشروع الحيوى . فلعل وزارة المواصلات تحيطه برعايتها حتى يخرج الى حيز الوجود .

— استقال الاستاذ السيد فتح الله من امانة صندوق اتحاد التعليم الحر بالقليوبية وحل محله مبدئيا الاستاذ مصطفى الشناوى .

— حضر الى مكتب الجريدة ببنها وفد من علماء واعيان واهالى البندر وضواحيه ، راجين رفع ملتمسهم على صفحات « منبر الشرق » بانشاء معهد دينى بعاصمة القليوبية ... وقد ابدى حضرة المحترم الحاج محمود الرباط استعداده للتبرع لهذا المشروع الجليل بقطعة ارض مساحتها الف ومائتا متر ، وبالفى جنيه . فلعل فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر يبدأ عهده الجديد بتعميم المعاهد الدينية فى عواصم الاقاليم .

— القى حضرة الاستاذ عبد الفتاح هاشم ، مدير محلج شركة مصر ببنها ، فى ليلة المولد النبوى الشريف ، محاضرة قيمة عن وجوب الجهاد فى ميادين العمل الاقتصادية المختلفة ، وانتزاعها من الايدى الاجنبية بطريق المنافسة والمزاحمة .

دمياط

— لا تزال سياسة السب والعصا والارهاب التى تعامل بها الطلبة عندنا كما هى مع ان نتائجها شعور التلميذ بالذلة والهوان وذلك عامل قوى يحطم شخصيته وهى فى دور التكوين فمتى نقلع عن هذه السياسة العنيفة ونضرب بها عرض الحائط ؟

— شكا الينا بعض حضرات المدرسين والطلبة من الضجة التى تجلبها لهم اثناء الدرس مكبرات الصوت الخاصة بدعاية السينما التى تمر امام المدرسة .

وقد سبق ان نادينا على صفحات هذه الجريدة مرارا طالبين من المحافظة العمل على منع هذه العادات المرذولة المخلة بالراحة .

المنصورة

— جاءنا وفد من طلبة المدارس بالمنصورة يستنكرون ما حدث بين بعض الطلبة فى يوم ٤ فبراير ، ويعلنون مقتهم لهذا اليوم المشئوم .

— يشكو الينا عمال وموظفو شركة سكك حديد وجه بحرى من ان الشركة لم تطبق على احد منهم الكادر الجديد ، ولم تصرف لهم العلاوات الاجتماعية . وهذه هى المرة الثالثة التى نشكو فيها هذه الشركة الاحتكارية ، راجين العمل على تحقيق مطالب العمال والموظفين .

— تبرع حضرة ابراهيم بك علوان بمبلغ كبير وقطعة ارض واسعة لانشاء وحدة صحية بناحية كوم الدربى مركز المنصورة ، وفعلا تم البناء منذ سنة او اكثر ، ولكن للآن لم تفتح المستشفيات ، ولا ندرى ما السبب .

— بمرورنا على مراقبة تموين الدقهلية وجدنا ان موظفى هذه المراقبة يعاملون الاهلين وبخاصة الفلاحين منهم معاملة سيئة لا يرضاها ضمير انسان . فنوجه انظار وزارة التجارة والصناعة الى ذلك .

— سبق ان شكونا من عدم صرف اقمشة التموين ، وقد صرفت هذه الاقمشة والحمد لله .

شربين

— قابل حضرة الاستاذ ابراهيم شكرى على رأس وفد من جمعية الاصلاح معالى وزير الصحة مطالبين الوزارة بانشاء مستشفى للامراض الصدرية بشربين . وقد وضعوا تحت تصرف الوزارة مبلغ الف جنيه . وهذه روح طيبة نرجو ان تلاقى من المختصين كل عناية وتشجيع .

— لا يسعنا إلا ان نذكر بالثناء والشكر الجهود الصحفية التى يبذلها زميلنا الاديب الاستاذ ابراهيم الكرداى .

— نرجو من حضرة باشمهندس تنظيم شربين تعميم الانارة بشوارع المدينة بالبنزين ، فان اكثر اضواء المدينة ضئيلة ، ونحن فى فصل الشتاء التى تكثر فيه الاوحال ، ولا يخفى ان المدينة غير مرصوفة ..

السويس

— اعتزم شباب شركة شل تكوين لجنة للشباب الوفدى خاصة بالشركة وكان اجتماعهم فى الاسبوع الماضى بمكتب النائب السابق محمد بك البديوى وحضور مدير شركة بواخر البوستة الخديوية وحضور الشيخ محمد بك ابو الجدايل وقد افتتح الحفل حضرة النائب السابق بكلمة قوبلت بالتصفيق ثم تلاه الاستاذ المجداوى فالقى كلمة الشباب وقد قوبل مندوب جريدة « منبر الشرق » بما يليق بمقام الجريدة التى يمثلها والقى كلمة مناسبة وسيتم الانتخاب قريبا .

— حصل اثناء قيام وكيل الجريدة بتوزيع بعض النداءات الخاصة بوحدة وادى النيل ان اقبل عليه العمال حتى نفدت كل الاوراق بسرعة ، ثم تلاها بتوزيع بعض الدفاتر الخاصة بجمعية شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه فوجىء بحضور احد الاخوان المسلمين الذى اخذ يذم الجمعية . وقد كنا نود لو ان العضو المحترم اعتز بدينه فضم مجهوده الى مجهودنا فى سبيل نصرة الدين . ولولا ما يكنه الجميع لرئيس الاخوان الحاج طاهر منير لتبدل الامر ولكان ما لا يليق ان يكون .

س . د

سوهاج

— تمكن بعض اللصوص من سرقة تليفون دار عمدة ناحية اولاد سليم مركز طما . وقد انهم العمدة احد خفراء البلدة واثنين من الاشقياء . وبادر بالتحقيق سعادة حكمدار المديرية .

— قبض رجال المباحث وعلى رأسهم الحكمدار على المجرم عبد الرحيم محمد محمد الشهير « بالعجوز » بناحية جهينة . وهذا الشخص هو المجرم الذى اعتدى على النائب المحترم محمود بك سعيد بالطريق الصحراوى بمنطقة الاسكندرية . وقد ارسل الى الاسكندرية للتحقيق معه .

— كثرت المياه والقاذورات فى الشوارع حتى اصبحت رائحتها لا تطاق فهل فكر المجلس البلدى فى نقلها من المنازل بدلا من القائها فى الطرق .

— نمى الى علم سعادة مدير جرجا ان الشقيين محمد احمد عويضة ودكرونى عبد الرحيم موجودان بناحية الرشايدة مركز البلينا فذهب ومعه قوة من البوليس وقبضوا عليهما . وقد اتضح انهما هاربان من وجه العدالة وهما متهمان فى عدة جنايات قتل وسرقة .

طهطا

— تنفيذا للرغبة الملكية السامية من عدم الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك نظرا للحالة الحاضرة فى فلسطين قرر حضرة صاحب العزة محمود بك ثابت مدير جرجا اطعام الف فقير فى هذا اليوم السعيد ، وتوزيع النقود والحلوى على غلمان مؤسسة الامير فاروق ، وكذلك مؤسسة البنات بسوهاج ، وزيارة المرضى فى المستشفيات ومواساتهم .

هذا وقد اصدر سعادة المدير ايضا امرا لحضرات مأمورى المراكز ليحذوا حذوه فى هذا اليوم الميمون .

دنيا الاطلاع

يا اولادى ... رفض المشروع !

عندما كانت الجمعية العمومية تفحص مشروع مد امتياز قناة السويس الذى اقترحه الانجليز توجه الى مقر الجمعية جماهير عديدة من الشباب ارادت ان تعبر عن رأيها فى استنكار المشروع . وبينما كان سعد زغلول باشا العضو بالجمعية هو المدافع الوحيد عن هذا المشروع كان الشيخ المجاهد عبد اللطيف الصوفانى بك يدعو لرفضه .

وكان ثلثمائة شاب على الاقل يحمل كل منهم مسدسا فى جيبه مع الاستعداد لان يطلقه فى صدر الاعضاء اذا ما وافقوا عليه .

واخيرا انتهى رأى الاغلبية الى الرفض .

واطل عبد اللطيف بك من النافذة ليهدىء ثائرة الشبان ويحييهم ، وابتسم لهم قائلا :

— يا اولادى ... رفض المشروع !

فهتف الشباب بسقوط الانجليز ، وبحياة وادى النيل حرا مستقلا .

تناقض غريب !

بالرغم من ان الولايات المتحدة تحارب النظام الشيوعى على الوجه المعروف ، فقد انشىء بجامعة هارفرد باحدى الولايات الامريكية معهد لدراسة هذا النظام ...

وقد ساعد على انشاء هذا المعهد الهبة التى قدمتها شركة كارنيجى وقدرها ١٠٠٠٠٠ دولار . ويقال ان الدكتور كلايد كلكوها هو الذى سيرأس هذا المعهد .

رجس من عمل الشيطان !

عندما جاءت المطبعة الى تركيا لاول مرة خشى السلطان ان يتسبب عن انتشارها فى بلاده ما لا تحمد عقباه ، اذ سيسهل بانتشارها تداول المطبوعات والكتب والصحف . ومن ثم تتنبه الفئات المظلومة من الشعب وتثور مطالبة بما لها من حقوق !

لذلك سارع السلطان باصدار فتوى من شيخ الاسلام مقتضاها ان المطبعة رجس من عمل الشيطان !

غير انه بعد مرور عدة سنين من هذه الواقعة تصادف ان توجه احد عظماء الترك الى اوربا ووقف على ما للطباعة من فوائد جمة ينعم بها الاوربيون . ولذلك لما عاد الى تركيا اراد ان يدخل الطباعة فيها فاصدر فتوى اخرى تنص على ان المطبعة إن هى إلا نعمة كبيرة !

تضحية نادرة !

— لا نطلب اشتراكات من أى عضو !

... هكذا قال امام التضحية محمد بك فريد اسكرتير الحزب الوطنى حينما رآه يطلب الاشتراكات من اعضاء الحزب .

وبدت على وجه السكرتير امارات الدهشة والعجب فابتسم فريد واستطرد :

— لا نطلب اشتراكا من احد .. فمن دفع من تلقاء نفسه فبها والا فهو وشأنه .

وتزداد دهشة السكرتير ولكن فريدا يواصل كلامه فيقول :

— اذا ما رأيتنى ابيع هذه « الكاتبنة » الخاصة بساعتى فاعلم ان اموالى قد انتهت فى سبيل الوطن ، ولك حينئذ ان تطالب الاعضاء بتسديد اشتراكاتهم !

« مطلع »

الرياضة

القاهرة

رفع الاثقال :

— استطاع البطل المصرى خضر التونى ان يسجل رقما عالميا جديدا فى رفعة الضغط باليدين . وقد زاد ٣ر٥ كيلو عن رقمه العالمى السابق .

كرة القدم :

— تعادل ناديا السكة الحديدية والترسانة وحدد يوم ١٥ الحالى لمباراتهما ويوم ٢٧ لمباراة فاروق والاهلى .

الاسكوانش راكت :

— سافر بطل العالم محمود عبد الكريم الى لندن للدفاع عن لقبه فى البطولة العالمية التى تقام بين ٣ و ١٠ مارس القادم :

عيد الميلاد :

اقام كثير من الاندية حفلات رياضية شائقة بمناسبة عيد الميلاد الملكى .

« حكم »

بنها

— دعت مدرسة بنها الرياضية مدرسة شبرا الثانوية لقضاء يوم رياضى معها ، وقامت مباريات بين المدرستين انتهت بتفوق الاولى فى جميع الالعاب . فالى زميلنا الاستاذ عبد الغنى بحيرى استاذ التربية البدنية ببنها الثانوية نزجى التهنئة .

— تكون بمدرسة التربية الحديثة البدنية ببنها جمعية للكشافة ، واختير الطالب ابراهيم ثروت رئيسا للرهط ، وعهد بمراقبتها العامة للاستاذ عبد الحكيم النجار مدرس التربية البدنية بالمدرسة وبالاشراف عليها للاستاذ عازر نسيم المدرس بالمدرسة ايضا .

— لمناسبة استقبال نادى الرياضة بفرع الشبان المسلمين بالقليوبية لعامه الثامن عشر وهو قائم على اداء رسالته بأمانة واخلاص تقرر اقامة مهرجان رياضى كبير فى يوم الخميس ٢٦/٢/١٩٤٨ فنرجو له النجاح .

« ابن النجار »

لمندوب الطلبة الاديب عبد المجيد رزق

— قامت جماعة الكشافة بمدرسة بنها الثانوية برحلة كشفية الى المعسكر الرسمى بحلوان بالقاهرة يرافقهم الاستاذ عبد الغنى بحيرى مراقب الكشافة .

السويس

— شاهدنا يوم الاحد الماضى مباراتين على ارض ملعب الاتحاد ادارهما الاستاذ برعى احداهما بين الاتحاد والبوليس ، والثانية بين السويس الرياضى والنادى النوبى اسفرت عن فوز السويس ٦ ـ صفر . وقد فاز الاتحاد على البوليس ٢ ـ صفر وكان النشاط باديا على لاعبى الاتحاد فى الشوط الثانى إذ سجل الهدفين اللاعب الناشىء طعيمة وقبل انتهاء المباراة بـ ١٠ دقائق حدث « فاول » من احد لاعبى الاتحاد فتحمس حضرة سكرتير نادى البوليس ودخل ارض الملعب فى اثناء المباراة ، وامر الحكم ان يخرج اللاعب المخطىء ، فطلب منه الحكم عدم التدخل فى شؤونه والاسراع بمغادرة الارض ، ولكن حضرته اصر على عدم المغادرة ، وامر فريقه بالانسحاب قبل اتمام المباراة .

« سفوت »

السياسة الخارجية

دورة فى دنيا السياسة :

— خطب المستر بيفن خطبته فى مجلس العموم وعلقت بعض الشخصيات والصحف على ما حوته من نيات وغايات . وتحدث المستر تشرشل عن رجوع حكومة بريطانيا الى السياسة التى وضعها فى خطبته فى فلستون بالولايات المتحدة من وجوب العمل على منع قيام حرب ثالثة بانهاء الامور مع روسيا ، ووجوب تكتيل غرب اوربا قبل ان تحصل الروسيا على القنبلة الذرية . وقال المستر ايدن : « ان السياسة التى وضعها المستر بيفن تصلح اساسا لاستقرار اوربا سياسيا كما تصلح اساسا لضمان السلام العالمى . » وزاد على ذلك انها انسانية لا تهديد لاحد فيها !! وقد اتقنتا الصحف الغربية من قبل بمثل تعليقات ايدن عن مشروع مارشال لانقاذ اوربا ، ذاك المشروع الذى جعلته الدعاية يدوى فى كل مكان ثم لم يعد لدويه إلا صدى ضعيف !!

— واذا ما تركنا تلك التعليقات جانبا ورجعنا الى الحقائق ، وجدنا ان السحب المتكاثفة فى افق السياسة العالمية تنذر بقرب وقوع العاصفة بالرغم من الاقوال والآمال الكثيرة عن السلام . فان خطبة بيفن ما هى إلا نذير بعزم بريطانيا على المحافظة على الحالة الراهنة فى العالم الاستعمارى ضد أى نفوذ ، وذلك بخلق كتلة غرب اوربا الديموقراطية الاستعمارية ، وعلى ارجاع ما فقدته — منذ وضعت الحرب الاخيرة اوزارها — من مكانة . وقد تركت الحرب الاخيرة بريطانيا فى درجة ثانوية ، أى بعد الروسيا وامريكا اللتين اصبحتا حديث العالم ، وهذا لا يتفق وكرامة الاسد البريطانى الذى خسر بسبب هذا الوضع من مناطق نفوذه فى جميع انحاء العالم . وقبل ان تستخفى بريطانيا من مسرح الحوادث الدولية الهامة — كما استخفت فرنسا من قبل — يحاول المستر بيفن ان يسابق الحوادث لتدعيم مركز بلاده .

— فما سياسة بيفن والحالة هذه إلا محاولة تقسيم اوربا الى معسكرين ترأس بريطانيا احدهما (كما حاولت المانيا ذلك من قبل) بدلا من ان تكون مع غرب اوربا تابعة لسياسة امريكا ضد روسيا ، وفى ذلك ما فيه من اسوأ النتائج على مستعمراتها ومناطق نفوذها . وبهذا التقسيم تحاول بريطانيا بناء ستار حديدى ضد الزحف الروسى ليس فقط فى غرب اوربا بل وفيما تمتلكه مع غرب اوربا من مستعمرات ومناطق نفوذ .

— وقد قال بيفن فيما قال : « نحن نتوجه فى اول الامر الى افريقيا (وهكذا قال المحور من قبل) حيث نتقاسم المسئولية مع فرنسا وبلجيكا والبرتغال ، ومع جميع الدول التى تقع فيما وراء البحار وخاصة فى جنوب شرق آسيا التى تتصل اوثق الاتصال بهولندا ... » ولما كانت هذه المناطق معظمها فى العالمين العربى والاسلامى فقد حاول بيفن تقييد مستقبل هذين العالمين بمستقبل الديموقراطية المستعمرة فى غرب اوربا .

— ولكن الحوادث الدموية فى البلاد العربية وخصوصا فى شمال افريقيا حيث فشلت فرنسا كل الفشل فى سياسة ذى الوجهين ، وكذا فى العراق حيث ثار الشعب ضد شروط المعاهدة العراقية الانجليزية ، تدل دلالة واضحة على ان المستقبل وخصوصا مستقبل العالمين العربى والاسلامى لن يكون الا بيد الله لا بيد ساسة الغرب الذين فشلوا فى التمشى مع روح العصر ، وتناسوا ما قام به العرب والمسلمون من جهود تدل على نضوج سياسى لا يقل عما يدعيه رجال الغرب لأنفسهم ، وعلى قوة لا تقل عما تدعيه على الاقل فرنسا لنفسها ، وهناك جنود فرنسا الذين دخلوا المانيا وراء جنود مراكش وتونس والجزائر يعترفون ان جنود شمال افريقيا قادوا فرنسا الى النصر .

— لقد كان العالمان العربى والاسلامى منذ ايام المحور موضع مباحثات ودراسات سرية بين برلين وروما ، وباريس وروما وواشنطون ، وواشنطون ولندن ، ولندن وباريس ، وقد تمخضت هذه الدراسات فى خطبة بيفن عن مشروع الجمع بين دول غرب اوربا او كتلة الديموقراطية المستعمرة ، وبين مستعمراتها ومناطق نفوذها فيما وراء البحار للتكاتل والتعاون ضد كل عدو ولمنع احداها من الانشقاق والانضمام لاية مجموعة دول اخرى روسية كانت او امريكية او حتى اسلامية ...

ترمى سياسة بيفن هذه الى توسيع السياسة الاقليمية تحت سياسة التعاون مع روح ميثاق هيئة الامم المتحدة . وتبعا للتطورات فى العلاقات الدولية وفى سياسة الفلسفة الثقافية ، وكذا التجارب التى جمعت ابان الحرب الاخيرة بعد ان اصبح العالم مسرحا للحوادث الدولية .

— غير ان ما ترمى اليه تلك السياسة ما هو إلا ملخص لنظريات سياسية جمعتها بريطانيا ونقحتها بعد ان فشل الحلفاء فى سياستهم لتدعيم السلام فى اوربا بدون المانيا !! وسياسة بريطانيا الجديدة مأخوذة عن نظريات محبى السلام بعد الحرب الكبرى الاولى من انشاء ولايات متحدة اوروبية ، وعن نظريات المانيا النازية ، وخصوصا فيما يتعلق بالتعاون مع ما وراء البحار . وكان الالمان يسمونها سياسة « الجروس راووم » عند ما اراد المحور توحيد اواسط وغرب اوربا مع آسيا فى منطقة تدعى اورافريقا ، وكانت نظرية هتلر وسطا بين الديموقراطية البلشفية والديموقراطية الرأسمالية .

— وفوق ذلك فقد جعل بيفن روح التعاون الانجليزى الفرنسى ضد المانيا فى اتفاقية سنة ١٩٠٤ على مصالحها فى مصر ومراكش اساساً لروح التعاون الجديد المنشود . ولا عجب فى ذلك بعد ان تطورت المواصلات السريعة ووجب ان يعم التعاون كل من له مصالح فى افريقيا وجنوب شرق آسيا ضد من ليس له فيها مصالح وحتى ضد أى تكتل جديد !!

— والسياسة الموضوعة فى خطبة بيفن دليل قاطع على فشل الديموقراطيات فى سياسة تدعيم السلام العالمى ، كما ان فيها دليلا قاطعا على رجوع دول غرب اوربا الى سياسة المانيا النازية لتنظيم اوربا اولا ، واوربا ومناطق المواد الاولية والاسواق ومنافذ الاستعمار ثانيا . وفى كلتا الحالتين ما فيها اولا ضد روسيا ، وثانيا ضد من يحاول ان يرث دول اوربا الاستعمارية . ولما كان ضعف بريطانيا بعد انكسار المانيا قد ساعد الروس على التوغل فى اواسط وجنوب اوربا وجب ان نتساءل هل يمكن للغرب ان ينجح ومعاول البلشفية تعمل فى المانيا شرقا وغربا ، خصوصا وقد فشل الحلفاء فى تسوية المسألة الالمانية ، وفى اكتساب الشعب الالمانى للنظريات المعقولة بعد ان رأى ان سلوك الحلفاء يدل على عدم تقدمهم كما تقدم الالمان فى الحضارة والثقافة ؟

حسن عوض نفوسة

منبر الشباب

ماذا عملوا ؟

يؤكد رجالنا الرسميون انهم عملوا ما يمليه عليهم صالح فلسطين ، وقد يكون هذا حقا ، ولكن ما دليلهم عليه ؟ يقولون لاداعى للاعلان . لماذا ؟ لا ندرى .

هل يجب علينا ان نخفى مساعدتنا لفلسطين ونسترها كأنها جرائم ؟ ام هل كتب علينا ان نظل نخشى الانجليز ، لذلك فنحن نعمل ضدهم بحذر وتردد فى الخفاء ؟

قد يكون العمل فى الظلام ضروريا ايام كان الانجليز يحتلون كل شبر من اراضينا ، اما الآن فلا اقل من ان نسترد حريتنا فى الاراضى التى تطهرت من الاحتلال .

ثم لماذا تصر الحكومة على ألا تعلن عن مساعدتها مع انه مما يقويها ان يعرف الرأى العام مدى ما قامت به فى هذا السبيل ؟

اننا لا نرى عملا ظاهرا ولا نسمع قولا يكشف عن عمل مخبوء ، وهذا ما لا تحتمله اعصابنا . ومع ذلك فنحن ما زلنا نطلب من الله ان يلهمنا الصبر ، ولا يغيب عن الاذهان ان الاستعداد للدفاع عن عروبة فلسطين فرصة ذهبية للاستعداد الشامل للدفاع عن وادى النيل والعرب اجمعين .

لم لا تنشأ المعسكرات وتستورد الاسلحة او تصنع محليا ، ويدرب الجميع حتى يكونوا جيشا يرد العادين عن فلسطين ومصر وسائر بلاد العروبة ؟

***

وبمناسبة الكلام عن فلسطين لا يفوتنى ان انوه بنشاط له عظيم الاهمية والخطر ، فقد بدأ اليهود منذ زمن بعيد يجذبون اصحاب الاقلام والعقول اليهم ، وذهبهم بالطبع هو المغناطيس الجذاب .

فالعلم والادب والفن تستخدم الآن ستارا لحجب اغراض الصهيونية . فليتذكر ذلك المصريون ، ولتفكر فيه الحكومة .

عبد القادر احمد شاهين

حزب الشعب !

— الشعب .. الشعب .. يحيا الشعب !

... هذا هو الهتاف الذى سمعته منذ بضعة أيام يتردد بين جنبات الجامعة .. هتف به طالب جامعى ينتمى الى حزب سياسى مصرى .

وأراد طالب آخر — ينتمى الى حزب معارض لحزب الطالب الأول — ان يغيظ هذا الاخير فهتف هو الآخر :

— الشعب .. الشعب .. نحن الشعب !

وضحك الحاضرون حينما ادركوا مغزى ما حدث .. فكل طالب يريد ان يعلن ان حزبه يستند الى تأييد الشعب أو انه حزب الشعب .

— .. الشعب ! هذه كلمة عظيمة .. فيها نور وفيها قوة ، وفيها جبروت ، وفيها ثورة !

واذا كانت كل هذه الصفات تتمثل فى هذه الكلمة .. فلماذا لا تستغلها الاحزاب المصرية ؟ أليست هذه الاحزاب تريد الحياة وتريد الحكم ؟ وأليس الشعب مصدر السلطات بنص الدستور ؟ إذن فلماذا تستغل الاحزاب كلمة « الشعب » لتبلغ ماترومه وتريده ؟

وهكذا استغلت هذه الكلمة أسوأ استغلال فكل حزب يريد ان يعارض أو يؤيد داسما يقول انه يعبر فى ذلك عن ارادة الشعب !

وكثيرا ما يكون فى معارضة أو تأييد هذا الامر كل الضرر للبلاد ، ومع ذلك اذا تم هذا الامر أو لم يتم .. ووقع الضرر .. قيل ان الشعب هو السبب .

ولكن ابن ذلك الشعب الذى يدعى كل حزب فى مصر انه ينطق بلسانه ؟

— إنى أؤكد ان العناصر المصرية الصميمة التى تكون هذا الشعب النبيل لا تشعر مطلقا بوجود تلك الاحزاب التى تدعى انها تنطق بلسانها ! والسبب فى ذلك بسيط .. فالشعب المصرى انما يتمثل فى معظمه فى الفقير والفلاح والعامل والطالب والموظف الصغير . ولهؤلاء جميعا امان خاصة وعامة ولم يوجد فى مصر حتى الآن ذلك الحزب الذى عمل على تحقيق هذه الامانى ، فاصبح جديرا بان يسمى « حزب الشعب » .

عزت المنشاوى

المغرب العربى

اسبانيا تمنع المراكشيين من دخول بلادهم

جاءنا من مكتب المغرب العربى بالقاهرة ما يلى بتاريخ ٧ فبراير الحالى :

« اصدرت السلطات الاسبانية امرا يقضى بمنع السادة عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح المراكشى ، ومحمد بن عبود رئيس الوفد المراكشى الى لجان الجامعة العربية ، والمهدى بنونة مندوب الاحزاب الاستقلالية فى الولايات المتحدة الامريكية من الدخول الى منطقة النفوذ الاسبانى فى مراكش .

وقد احدث هذا التصرف موجة استياء وسخط بين الاوساط الوطنية والشعبية التى كانت تستعد استعدادات كبيرة لاستقبال رجالها المخلصين الذين قضوا خارج بلادهم فترة من الوقت فضحوا فيها السياسة الاستعمارية التى تسير عليها اسبانيا الدكتاتورية فى شمال مراكش ودافعوا عن قضية بلادهم وحقها فى الحرية والاستقلال .

وقد برهنت اسبانيا بهذا على انها تسير على نفس السياسة التى تسير عليها فرنسا فى مطاردة الوطنيين وخنق حرياتهم والاعتداء على حقوقهم . ويقال فى الاوساط السياسية الوطنية ان هذا التصرف انما هو مقدمة لخطة قمع عامة تقرر اتخاذها فى الاجتماع الذى تم اخيرا فى طنجة بين الجنرال جوان المقيم العام الفرنسى والجنرال فاريلا المقيم العام الاسبانى . ولكن الاعتقاد السائد هو ان هذه التصرفات الجائرة اصبحت لا تجدى شيئا فى كبح جماح الحركة الاستقلالية التى تغلغلت فى جميع الاوساط وانتشرت فى المدن والقرى النائية . وليس من شأن هذه الاعتداءات المتكررة الا ان تزيد الناس حماسا واندفاعا فى مقاومة الاستعمار المتسلط على بلادهم .

وقد اسفرت اسبانيا بتصرفها الاخير عن وجهها الحقيقى فاتضح للجميع ان التقرب الذى تدعيه من الجامعة العربية انما هو خداع يراد به ذر الرماد فى العيون فهى لم تقتصر على تصرفاتها ضد الاهالى داخل منطقة نفوذها بل عمدت الى منع مندوب الجامعة الرسمى من الدخول الى المنطقة التى يمثلها بمقتضى مرسوم صادر عن صاحب السمو خليفة جلالة ملك مراكش المعظم .

هذا ، وقد ارسل كل من السيد علال الفاسى رئيس حزب الاستقلال المراكشى ، والسيد الحبيب ابو رقيبة رئيس الحزب الحر الدستورى التونسى ، ومكتب المغرب العربى بالقاهرة ، الى وزير الخارجية الاسبانية برقيات يحتجون فيها بشدة على هذه التصرفات ويعتبرونها اعتداء صارخا على الحرية الشخصية للمواطن المراكشى .

وقد تلقى مكتب المغرب العربى من مراسله فى مدينة طنجة ان الاضراب العام قد شمل اليوم مدينة تطوان وان الجماهير الغفيرة من المتظاهرين ساروا فى مظاهرة كبيرة الى قصر خليفة جلالة ملك مراكش وقدموا الى سموه احتجاجا مكتوبا على تصرفات السلطة الاسبانية التى منع بمقتضاها زعماء المنطقة من الدخول الى بلادهم . وقد وعدهم سموه بانه سيتخذ الاجراءات الفعالة لالغاء قرار السلطة الاسبانية الجائر وذلك فى خلال ثمان واربعين ساعة . »

ماذا يقول الامير عبد الكريم عن هذه الحوادث

ادلى سمو الامير عبد الكريم فى مساء الاثنين الماضى بالتصريح التالى الى الصحفيين عن حوادث تطوان :

« بينما تسعى جميع الدول جاهدة فى سبيل تحسين احوالها على اثر انتهاء الحرب العالمية الاخيرة لا تتطور الحوادث فى اقطار المغرب العربى الا من سيء الى أسوأ كما لو كان هناك سباق عنيف بين فرنسا واسبانيا فى انزال افدح الكوارث بهذه البلاد البريئة . ولا نكاد نفرغ من الحديث عن التضحيات الجسيمة التى حملتنا اياها فرنسا حتى تسرع اسبانيا الى تحميلنا مثلها .

وتقع الآن فى مدينة تطوان حوادث دامية ذهب ضحيتها كثير من ابناء هذه المدينة الباسلة لا لشيء سوى انها احتجت على منع ثلاثة من ابنائها البررة من الدخول اليها . واذا كانت هذه الحوادث تدل على شيء فهو بسالة الشعب المراكشى وجبن الاسبان الفاشست لانهم طعنوا بالسلاح من الخلف شعبا اعزل . اما عندما كان لهذا الشعب جيش مسلح فقد كانت الجيوش الاسبانية تندحر امامه فرقة تلو فرقة من اول اللقاء .

ان اسبانيا وفرنسا — على اختلاف سياستيهما — متفقتان ضد اقطار المغرب العربى ، وهما تنسقان خططهما لمواصلة العمل للقضاء على العروبة فى هذه الاقطار . واذا كنا نهيب باخواننا عرب المشرق للانتباه الى الدسائس الاسبانية التى ما تزال اسبانيا الفاشية تحاول بها بث دعايتها الكاذبة فى الوقت الذى تسفك فيه دماؤنا ، فاننى اعلن فى نفس الوقت ان الشعب المغربى فى تونس والجزائر ومراكش مصمم على ان يواصل الكفاح الى ان يحقق حريته الكاملة واستقلاله الناجز او يفنى عن آخر رجل ولو بقى وحده فى الميدان ، لان هذه البلاد تحملت من المستعمرين فوق كل ما يمكن ان تتحمله بلاد اخرى حتى تلك التى ابتليت بالاحتلال النازى .

وانى لاومن باننا سوف ننتصر فى النهاية وان يوم انتصارنا يقترب بمقدار ما تكثر التضحيات التى نبذلها لمناهضة الاستعمار ، لان اضطهاد اسبانيا الفاشية لنا يرجع الى الضعف والجبن ، اما مقاومتنا فمصدرها الشجاعة والايمان . »

« وطنيتى »

جعلنا ثمن هذا الكتاب الوطنى التاريخى المشهور عشرة قروش بدلا من خمسة عشر قرشا ، رغبة فى تعميم نشره فى هذا الوقت الخطير .

وهو يطلب من ادارة هذه الجريدة ومن جميع المكاتب .

الحالة فى الجزائر

استطاع بالمصادفة شاهد عيان اثناء مروره بمطار الجزائر فى الطريق الى لشبونة ان يتصل بعمال المطار العرب وان يتحدث اليهم طويلا عن الحالة فى هذا القطر العربى الشقيق . وقد اندفعوا حينما علموا انه عربى مسلم يتحدثون اليه فى حماس عن الحالة الرهيبة فى بلادهم ، والجهود التى يقوم بها الوطنيون بقيادة السيد احمد مصالى الحاج رئيس حزب الشعب الجزائرى الذى يعيش تحت الحراسة الفرنسية المسلحة على بعد خمسة كيلو مترات من مدينة الجزائر ، وقد حظر عليه الفرنسيون الاتصال بأى احد . ويلاقى الشعب الجزائرى من ضروب الجور والظلم ما لا يمكن وصفه فالجزائرى اشبه شيء بالمنبوذ وحقوقه ضائعة ومصالحه معطلة ، وهم يعاملون من الفرنسيين منذ حركة سنة ١٩٤٥ معاملة انتقامية إذ بدءوا منذ ذلك الحين يتربصون لهم ويتذرعون بمختلف الاسباب للتنكيل بهم . وقد ادت هذه السياسة الى اقفال ابواب الكسب فى وجوههم ودفعت بالشعب الى وهدة الفقر والجوع والمرض .

وتحدثوا عن الجامعة العربية فقالوا انهم يتتبعون نشاطها باهتمام بصفتهم جزائريين وعربا كما يتتبعون انباء عرب المشرق الذين يعطفون على حركتهم ، وهذا من اقوى الاسباب التى ملأت قلوبهم ايمانا بالمستقبل ودفعت بافواج الى الانضمام الى حزب الشعب الجزائرى ذى المبادىء العربية القومية ، كما اكدوا انهم جميعا يؤمنون بانهم سيحررون بلادهم اذا استمر كفاحهم المرير فى هذا السبيل .

وصول زعيم تونسى الى القاهرة

وصل الى القاهرة قادما من تونس الزعيم الدكتور سليمان بن سليمان مراقب الحزب الحر الدستورى وهو من اقطاب الحركة الاستقلالية وقد سجن اثناء الحرب الاخيرة مع السيد الحبيب ابو رقيبة رئيس الحزب ثم اطلق سراحه واعتقل مرة اخرى عقب المؤتمر الوطنى الذى انعقد فى اغسطس سنة ١٩٤٦ وقرر بطلان الحماية والمطالبة بالاستقلال والانضمام الى الجامعة العربية . ويقصد الدكتور سليمان من زيارته لمصر القيام بدراسة وسائل مقاومة الكوليرا . وقد كان يرغب فى القيام بهذه الزيارة منذ ظهور هذا الوباء ولكنه لم يحصل على جواز السفر الا اخيرا .

وقد عقد فى مساء الاثنين ٩ فبراير مؤتمر صحفى بمكتب المغرب العربى بمناسبة قدومه الى مصر .

عزل وكيل جامعة الزيتونة

عزلت السلطات الفرنسية فضيلة الشيخ الشاذلى بن القاضى وكيل جامعة الزيتونة بتونس من منصبه بسبب نزعته الوطنيه ونشاطه فى جمع التبرعات لانقاذ فلسطين ومحاربته للصهيونية . وقد كان المقيم العام الفرنسى قد وجه اليه انذارا بالعزل على اثر الاجتماع الذى عقدته هيئة التدريس فى جامعة الزيتونة وقررت فيه الاحتجاج على قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين كما قررت تكوين لجنة لجمع التبرعات وتقييد المتطوعين لمحاربة الصهيونية فى تونس . ولما لم يأبه فضيلته لهذا الانذار اصدرت السلطات الفرنسية امرها بعزله من منصبه .

ادارة البلديات العامة - مياه

تقبل العطاءات بمجلس شبين الكوم البلدى حتى ظهر يوم ٢ مارس ١٩٤٨ عن عملية ترميم وبياض احواض الترسيب وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة الواحدة .

٨٨٥٣